



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة
معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم علوم التسيير



الميدان: العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الفرع: علوم التسيير

التخصص: إدارة مالية

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر بعنوان:

اثر نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية في المؤسسات الاقتصادية
دراسة حالة شركة توزيع الكهرباء والغاز (سونلغاز) ميلة

المشرف	إعداد الطلبة	
زموري كمال	بولمعيذ عبد الرؤوف	1
	كركاظو محمد علي	2

لجنة المناقشة:

الصفة	الجامعة	اسم ولقب الأستاذ(ة)
رئيسا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة	قرين الربيع
مشرفا ومقررا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة	زموري كمال
ممتحنا	المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة	هبول محمد

السنة الجامعية 2023/2022

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ
تُحْمَلُهُ الْمَوَاقِدُ
فَيُخْرِجُ السَّحَابَ مُغْتَبِطًا
وَيُرْسِلُ الْمَطَرَ لِيُحْيِيَ
بِشْيَئِهِ الْحَيَاةَ كُلَّ حَيَاةٍ
خَالِقِ السَّمَكِ فِي الْمَاءِ
وَالطَّيْرِ فِي السَّمَاءِ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ

شكر و عرفان

قال تعالى " إنا فتحنا لك فتحا مبينا " الآية رقم 10 من سورة الفتح
لله الحمد على ما أولى من نعم وما وفقنا من عمل نعمته ولا نحصي عليه الثناء على
الرغم من
كل الصعوبات والعقبات إلا أن ثمرة جهدنا المتواضع قد أخرجنا إلى النور بتوفيق من
الله ورعايته فهذه له عظيم الحمد وجزيل الشكر.
نتقدم بجزيل الشكر وخالص التقدير والعرفان إلى الأستاذ **زهوري جمال** على قبولنا
الإشراف
على هذا العمل وعلى التوجيهات والتوجيهات والملاحظات التي قدمها لنا في فترة
إعداد المذكرة
كما نتقدم بالشكر إلى كافة الأساتذة من مرحلة التعليم الابتدائي إلى مرحلة التعليم
الجامعي
وأساتذة معهد العلوم الاقتصادية، العلوم التجارية وعلوم التسيير خاصة قسم العلوم
التسيير وإدارة مالية.
كما نتقدم بالشكر الجزيل إلى الذين مددوا لنا يد العون في الدراسة الميدانية.
وفي الختام شكر خاص إلى كل من ساهم في إنجاز عملنا هذا من قريب أو من بعيد
إلى كل هؤلاء لكم منا تحية شكر وتقدير.

عبد الرؤوف بولمعيذ

محمد علي حرطاطو

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى:

الصدر الحنون الذي أويت إليه أيام خوفاً إلى الشمعة التي احترقت لتضيء لي سبيلي إلى من
تذبل لتفتح

وتشقى لإسعادي حبيبي وقرّة عيني أُمّي الغالية أطال الله في عمرها.

إلى من كان عونني وسندي إلى من مد لي يده لأخرج إلى بر الأمان إلى تاج راسي أبي العزيز
إلى من شاركوني حليب الأمومة وقاسموني الفرح والحزن وسقف البيت إلى من يعجز اللسان عن
وصف ما أكنه

له من حب وحنان أختي العزيزة " أميرة " وإخوتي " محمد " ، " عبد الرحمان "

إلى جدتي التي تحت التراب أُمّي الثانية الظل الذي يحمي الجميع من الأذى.

دون أن أنسى فرحة العائلة " بولمعيز "

إلى أخوالي وخالاتي إلى أعمامي وعماتي

إلى كل أفراد عائلتي دون أن أنسى جدي وجدتي أطال الله في عمرهما وحفظهما.

إلى أصدقائي " كريم " " وائل " " عبد المؤمن " " عبد الرحمان " " أيوب " " نجيب " " شهاب "
" هارون "

إلى من جمعني بهم أحلى أيام الجامعة " مسلم " " محمد علي سيف " " أيمن " " معاذ "

إلى الأستاذين العزيزين " كمال زموري " و " مشري فريد " اللذان لم يبخلا بشيء من علمهما

والى كل من كان لهم اثر في حياتي.

وكل من ساهم في إتمام هذا البحث جزاكم الله عني كل خير.

فصل الختام.

عبد الرؤوف

الإهداء

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

إلى من قال فيهما ﷺ "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين إحسانا"

إلى منبع الحب والحنان والعطف، إلى من يضرب قلبي على أوتار صوتها ويعني
أعذب الأغنيات والألحان، من نقش اسمها على القلب واللسان إلى التي سهرت
الليالي من أجلي: إليك "أمي الغالية" .

إلى رمز قوتي وقدرتي والكفاح، إلى من تعب ويشقى ليراني سعيد إلى من عمل بجهد
ليدعمني في دراستي،

إلى من ساعدني لأكون ناجح إليك "أبي الغالي" .

إليكم يا من كنتم خير سند لي في الحياة إلى الذين تقاسمت معهم الأفراح والأحزان
وعشت معهم

أسعد اللحظات أختي الحبيبة "هديل" و أخوأي "يحي" و "هارون" الذين هم كل
حياتي.

إلى جميع الأساتذة الأعزاء الذين درسوني في مشواري الجامعي، خاصتنا الأستاذ
"مشري فريد" و الأستاذ "داودي حمزة" و أخيرا أستاذي المشرف على مذكري
الأستاذ "زموري كمال"، إلى كل الأقارب والأحباب والأهل صغيرا وكبيرا إلى كل من
يحمل لقب "كركاطو" .

إلى كل أصدقائي خاصتنا صديقي الذي وقف بجانبني "عبد الرؤوف"، إلى كل زملائي
وزميلاتي في مشواري الجامعي، إلى كل من ذكره قلبي ونسيه قلبي.

إلى كل هؤلاء أهدي ثمرة هذا الجهد المتواضع .

محمد علي

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اثر الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية على مستوى شركة سونلغاز - ميلة - .

الغرض معالجة إشكالية البحث والإجابة على تساؤلاتها واختبار صحة فرضياتها، تم الاستعانة بالمنهج الوصفي التحليلي من الجانب النظري من الدراسة، أما في الجانب التطبيقي منها، فقد تم تصميم استمارة كأداة لجمع البيانات بلغ عددها 42، ووزعت على عينة من العاملين على مستوى شركة سونلغاز -ميلة- والبالغ عددهم 150 موظفا وذلك باستخدام المسح الشامل لمجتمع الدراسة، وقد بلغ عدد الاستمارات الإحصائية المسترجعة والقابلة للتحليل 40 استمارة، حيث تم استخدام الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) من اجل تحليل بيانات الاستمارة وهذا بالاعتماد على العديد من الأساليب الإحصائية.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج بعد إجراء عملية التحليل لبياناتها أهمها وجود اثر ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية (البيئة الرقابية، الأنشطة الرقابية، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المراقبة والضبط الداخلي) في تحسين جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

كما أوصت الدراسة بضرورة تبني أبعاد الرقابة الداخلية بالمؤسسة لتحسين جودة المعلومات المالية المعبر عنه بالمردودية الاقتصادية والمالية وذلك من خلال:

- اختيار مراقب داخلي على أساس الخبرة المهنية لضمان تحسين جودة العملية الرقابية.
- تفعيل الأنظمة المحاسبية والاستعانة بالمؤشرات المالية لتحليل البيانات لمعرفة مختلف المخاطر التي تواجه المؤسسة والعمل على تقليصها.
- التزام المراقب الداخلي بمختلف أنشطة الرقابة الداخلية التي تمكنه من القيام بدوره الفعال لتحقيق أهداف المؤسسة.

الكلمات المفتاحية: نظام الرقابة الداخلية، جودة المعلومات المالية، شركة سونلغاز - ميلة - .

This study aimed at identifying the impact of internal control in improving the quality of financial information at the level of Sonelgas - Mila -.

The purpose of this study is to address the research problem, answer its questions, and test the validity of its hypotheses. The analytical descriptive approach was used in the theoretical part of the study. While in the practical part, a questionnaire was designed as a data collection tool. 42 copies were distributed to a sample of 150 employees at the level of Sonelgas - Mila - using the comprehensive survey of the study population. We retrieved 40 analyzable questionnaire forms, as the statistical package for social sciences (SPSS) was used to analyze the questionnaire's data based on many statistical methods. After the analysis of its data, the study reached several findings. The most important of which was a statistically significant impact of internal control (control environment, control activities, risk assessment, information and communication, monitoring and internal control) on improving the quality of Sonelgas financial information at the indicative level ($\alpha \leq 0.05$).

The study also recommended that the institutions internal control dimensions should be adopted to improve the quality of financial information expressed in terms of economic and financial profitability through:

- Selecting an internal controller based on professional experience to ensure improved quality of the control process.
- Activating accounting systems and using financial indicators to analyze data for the sake of identifying and reducing various risks facing the institution.
- The internal controller;s commitment to various internal control activities that enable him to play an effective role in achieving the objectives of the organization.

Keywords: Internal Control System, Quality of Financial Information, Sonelgas - Mila -.

الصفحة	المحتوى
I	البسمة
II	الشكر
III	الإهداء
V	ملخص الدراسة
VII	فهرس المحتويات
IX	قائمة الجداول
X	قائمة الأشكال
XI	قائمة الملاحق
أ - د	مقدمة
	الفصل الأول: الأدبيات النظرية لعلاقة نظام الرقابة الداخلية بجودة المعلومات المالية
2	تمهيد الفصل الأول
3	المبحث الأول: ماهية نظام الرقابة الداخلية
3	المطلب الأول: مفهوم نظام الرقابة الداخلية
3	الفرع الأول: التطور التاريخي
3	الفرع الثاني: مفهوم نظام الرقابة الداخلية
4	الفرع الثالث: المبادئ الأساسية لنظام الرقابة الداخلية
5	المطلب الثاني: أنواع وأهداف وتقدير مخاطر نظام الرقابة الداخلية
5	الفرع الأول: أنواع الرقابة الداخلية
5	الفرع الثاني: أهداف الرقابة الداخلية
7	الفرع الثالث: تقدير مخاطر نظام الرقابة الداخلية
8	المطلب الثالث: خصائص ومقومات ومعايير فعالية نظام الرقابة الداخلية
8	الفرع الأول: خصائص نظام الرقابة الداخلية
9	الفرع الثاني: مقومات نظام الرقابة الداخلية
10	الفرع الثالث: معايير فعالية نظام الرقابة الداخلية
13	المبحث الثاني: ماهية جودة المعلومات المالية
13	المطلب الأول: المعلومات المالية
13	الفرع الأول: تعريف المعلومات المالية
13	الفرع الثاني: الخصائص الأساسية للمعلومات المالية
15	الفرع الثالث: استخدامات المعلومات المالية
16	المطلب الثاني: جودة المعلومات المالية
16	الفرع الأول: مفهوم جودة المعلومات المالية
17	الفرع الثاني: معايير جودة المعلومات المالية
18	الفرع الثالث: قياس جودة المعلومات المالية

19	المطلب الثالث : علاقة الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية
20	المبحث الثالث: الدراسات السابقة
20	المطلب الأول: دراسات سابقة في البيئة المحلية
21	المطلب الثاني: دراسات سابقة في البيئة الأجنبية
23	المطلب الثالث: ما يميز الدراسات السابقة على الحالية
25	خلاصة الفصل الأول
	الفصل الثاني: دراسات ميدانية لأثر نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية في شركة سونلغاز - ميله -
27	المبحث الأول: تقديم شركة توزيع الكهرباء والغاز - ميله-
28	المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة
28	المطلب الثاني: تعريف مديرية توزيع الكهرباء والغاز - ميله-
30	المطلب الثالث: الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء و الغاز - ميله -
31	المبحث الثاني: الطريقة والإجراءات
39	المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينتها
39	المطلب الثاني: أداة الدراسة و أدوات المعالجة الإحصائية المستخدمة
39	الفرع الأول: أدوات الدراسة
39	الفرع الثاني: أدوات المعالجة الإحصائية المستخدمة
40	المطلب الثالث: صدق أداة الدراسة وثباتها
41	الفرع الأول: الصدق الظاهري
41	الفرع الثاني: ثبات أداة الدراسة
41	المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات
42	المطلب الأول: وصف المتغيرات الديمغرافية والمهنية لأفراد عينة الدراسة
42	المطلب الثاني: التحليل الإحصائي لعبارات الاستبيان
43	الفرع الأول: تحليل عبارات أبعاد الرقابة الداخلية
43	الفرع الثاني: تحليل عبارات جودة المعلومات المالية
54	المطلب الثالث: اختبار الفرضيات
56	الفرع الأول: اختبار التوزيع الطبيعي
56	الفرع الثاني: مناقشة اختبار فرضيات الدراسة
57	خلاصة الفصل الثاني
66	خاتمة
69	قائمة المراجع
73	الملاحق

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
41	معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان معامل ألفا كرونباخ	1-2
42	توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية والمهنية	2-2
44	المتوسط الحسابي و الانحراف المعياري وقيمة "t" ومستوى الدلالة لبعء بيئة الرقابية	3-2
46	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "t" ومستوى الدلالة لبعء الأنشطة الرقابية	4-2
48	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "t" ومستوى الدلالة لبعء تقييم المخاطر	5-2
50	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "t" ومستوى الدلالة لبعء المعلومات والاتصال	6-2
52	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "t" ومستوى الدلالة لبعء المراقبة و الضبط المالي	7-2
54	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "t" ومستوى الدلالة لعبارات جودة المعلومات المالية	8-2
57	اختبار التوزيع الطبيعي (كولمجروف - سميرنوف)	9-2
58	نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط من اثر ممارسات أنشطة البيئة الرقابية في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -	10-2
59	نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط من اثر ممارسات الأنشطة الرقابية في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -	11-2
60	نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط من اثر ممارسات أنشطة تقييم المخاطر في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -	12-2
62	نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط من اثر ممارسات أنشطة المعلومات والاتصال في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -	13-2
63	نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط من اثر ممارسات أنشطة المراقبة والضبط الداخلي في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -	14-2
64	نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد للتحقق من اثر الرقابة الداخلية(البيئة الرقابية، الأنشطة الرقابية، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المراقبة والضبط الداخلي) في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -	15-2

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
(1)	نموذج الدراسة	ج
(1-1)	أهداف نظام الرقابة الداخلية	6
(2-1)	الخصائص الأساسية للمعلومات المالية	15
(1-2)	الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - ميلة -	31

الصفحة	عنوان الملحق	الرقم
77	الاستبيان حول اثر الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية دراسة حالة شركة سونلغاز - ميله -	(1)
82	قائمة بأسماء الأساتذة محكمي الاستبيان	(2)
83	معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان لكل الأبعاد	(3)
84	وصف الخصائص الشخصية والمهنية لأفراد عينة الدراسة	(4)
85	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم t	(5)
89	يبين اختبار التوزيع الطبيعي	(6)
90	نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية	(7)
94	نتائج التحليل الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المالية	(8)

المقدمة

تطور المؤسسات الإقتصادية و إتساع نطاق أعمالها في المجالات المالية و الإدارية وضعف أنظمة الرقابة على مواكبتها ، وكل هذا أدى إلى تطور نظام الرقابة الداخلية لها من دور فعال بإعتبارها من أهم الوظائف في المؤسسة فهي تحافظ على حقوق الأطراف المعينة وتحسن من جودة المعلومات المالية الداخلية و الخارجية للمؤسسة.

وقد تطورت الرقابة الداخلية على فترات متعاقبة وذلك من خلال مراجعة الأعمال و المجالات التي تتم داخل المؤسسة بصفة مستمرة أحيانا، وبواسطة موظفين مختصين في هذا الغرض ودراسة وإقتراح إطار متكامل لمعايير الرقابة الداخلية.

وبعد الإنهيارات المالية التي طالت في مختلف المؤسسات في معظم الدول المتقدمة و النامية والتي أدت إلى إفلاس معظمها ، تزايد الإهتمام بهذه الوظيفة كونها نشاطا تقويميا إستشاريا و موضوعيا مستقلا تعمل بفاعلية وكفاءة لإدارة المخاطر و الأنظمة الرقابية ، وذلك لإضافة قيمة المؤسسة من خلال تعزيز مكانتها وزيادة مردوديتها لتحسين جودة المعلومات المالية.

والجزائر على غرار باقي دول العالم عملت على وضع أسس لهذه الوظيفة بهدف دفع إدارة المؤسسات إلى إنشاءها، حيث تعمل في إستقلالية وموضوعية وتستخدم في ذلك موارد بشرية ومادية كافية وملائمة وقد تجسد ذلك في القواعد والنصوص التشريعية لممارسة الرقابة الداخلية والعمل في تحسين جودة المعلومات المالية وتطويرها ، بالإضافة إلى تقييم وتطوير أنظمة إدارة الرقابة الداخلية لتحديد مستويات المخاطر التي تواجهها والعمل على تخفيظه.

1- إشكالية الدراسة:

تعتبر الرقابة في المؤسسات الإقتصادية حاليا من الأجهزة التي تساعد الإدارة في رسم الخطط والإستراتيجيات لضمان إستمراريتها وتحسين جودة معلوماتها، ومن أجل معرفة العلاقة بين الرقابة الداخلية وتحسين جودة المعلومات المالية بالمؤسسة الإقتصادية سنحاول الإجابة على التساؤل الرئيسي:

كيف تؤثر الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية في شركة سونلغاز ميلة؟.

ومن أجل الإلمام بمختلف جوانب موضوع الدراسة تم تقسيم هذا التساؤل إلى تساؤلات فرعية تتمثل:

- ✓ هل هناك تأثير للرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية في المؤسسات الإقتصادية.؟
- ✓ هل هناك أثر لممارسة الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز ميلة.؟

- ✓ هل هناك أثر لتقييم وتطوير إدارة المخاطر للرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز ميلة.؟

2- فرضيات الدراسة:

للإجابة عن التساؤلات المطروحة، تم صياغة مجموعة من الفرضيات تتمثل في:

• الفرضية الرئيسية:

لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية (البيئة الرقابية، الأنشطة الرقابية، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المراقبة والضبط الداخلي) في تحسين جودة المعلومات لمؤسسة سونلغاز ميلة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ومن خلال هذه الفرضية نستخلص خمسة فرضيات فرعية هي:

➤ **الفرضية الفرعية الأولى:** لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة البيئة الرقابية على تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز ميلة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

➤ **الفرضية الفرعية الثانية:** لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لممارسات الأنشطة الرقابية على تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز ميلة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

➤ **الفرضية الفرعية الثالثة:** لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة تقييم المخاطر على تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز ميلة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

➤ **الفرضية الفرعية الرابعة:** لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة المعلومات والاتصال في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز ميلة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

➤ **الفرضية الفرعية الخامسة:** لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة المراقبة والضبط الداخلي على تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز ميلة عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

3- أهمية الدراسة:

تمثلت أهمية هذه الدراسة في إبراز أهم المفاهيم المتعلقة بالرقابة الداخلية، وكذلك معرفة اثر الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية في الشركة محل الدراسة (شركة سونلغاز -ميلة-)، وهذا من خلال تقييم أداء جودة المعلومات المالية لبعض المؤشرات التي تمكن من معرفة أثر الرقابة الداخلية.

4- أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى إبراز مجموعة من النقاط أهمها:

- ✓ التعريف بالمفاهيم الأساسية المتعلقة بالرقابة الداخلية و جودة المعلومات المالية.
- ✓ التحقق من وجود علاقة بين الرقابة الداخلية و جودة المعلومات في المؤسسات الاقتصادية.
- ✓ استخدام المؤشرات لتقييم جودة المعلومات المالية في شركة سونلغاز ميلة.
- ✓ معرفة مدى تأثير الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز ميلة.

5- أسباب اختيار الموضوع:

- من أهم مبررات إختيار موضوعنا هذا التالي:
- ✓زيادة أهمية الرقابة الداخلية في المؤسسات الإقتصادية.
 - ✓معرفة مدى أهمية وتأثير الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية في المؤسسات الإقتصادية.
 - ✓تناسب طبيعة التخصص مع موضوع الدراسة.

6- منهج الدراسة وأدواتها:

إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي في عرض المفاهيم و المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة، مع الإعتماد على المنهج التحليلي لتفسير تلك المعلومات وتحليلها وإستخلاص النتائج منها بالنسبة للجانب النظري من خلال مجموعة من الكتب و المجالات العلمية، بالإضافة إلى مختلف الرسائل الجامعية التي تناولت موضوع الدراسة كمصدر ثانوي.

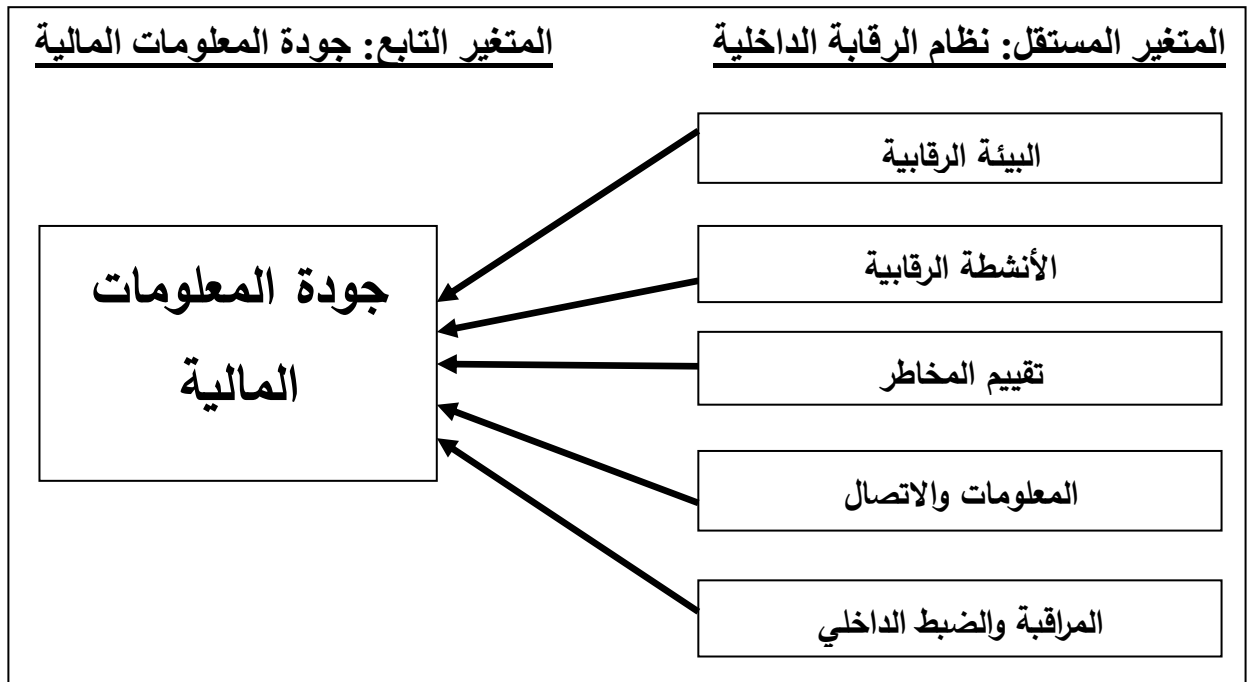
أما الجانب التطبيقي فتم الإعتماد على أسلوب دراسة الحالة بغرض البحث المعمق والمفصل في حالة معنية على أرض الواقع و إسقاط نتائج الدراسة عليها بالإعتماد على تصميم التباين كمصدر أولي لتوثيق معلومات حول موضوع الدراسة.

7- نموذج الدراسة:

اعتمادا على المتغير المستقل المتمثل في الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المالية كمتغير تابع تم تشكيل نموذج هذه الدراسة.

ويمكن توضيح العلاقة بين المتغيرين كما يلي.

الشكل رقم(01): نموذج الدراسة



8- حدود الدراسة:

للإجابة على الإشكالية المطروحة والتوصل للنتائج فإن الدراسة إرتبطت بحدود تتمثل في:

- ✓ **الحدود المكانية:** تم إجراء هذه الدراسة على مستوى شركة سونلغاز ميلة.
- ✓ **الحدود الزمانية:** حيث إستغرقت هذه الدراسة مدة زمنية إمتدت من بداية شهر فيفري إلى أواخر شهر ماي.
- ✓ **الحدود الموضوعية:** تناولت هذه الدراسة موضوع اثر نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز ميلة.

9- هيكل الدراسة:

للإجابة عن الإشكالية والأسئلة الفرعية تم تقسيمه إلى فصلين كالآتي:

تناولنا في الفصل الأول الأدبيات النظرية لعلاقة الرقابة الداخلية بجودة المعلومات المالية وذلك من خلال تقسيم الفصل إلى ثلاث مباحث، حيث تعلق المبحث الأول بماهية نظام الرقابة الداخلية، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه إلى ماهية جودة المعلومات المالية، في حين أن المبحث الأخير عبارة دراسات سابقة حول الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المالية.

بينما الفصل الثاني تمثل في دراسة تطبيقية لأثر الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز ميلة، والذي قمنا بتقسيمه إلى ثلاث مباحث، تناولنا في المبحث الأول ماهية شركة سونلغاز ميلة، أما المبحث الثاني فكان عبارة عن الطريقة و الإجراءات المستخدمة في حل الإشكالية المطروحة من خلال الإستبيان، أما المبحث الثالث عبارة عن تحليل للنتائج و إختبار فرضيات الدراسة للوقوف على أثر الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية للشركة محل الدراسة.

10- صعوبات الدراسة:

- قصر الفترة الزمنية المخصصة لإجراء الدراسة.
- عدم جدية بعض الأفراد في الإجابة على أسئلة الاستبيان.

الفصل الأول
الأدبيات النظرية
لأثر نظام الرقابة الداخلية
في تحسين جودة المعلومات المالية

تمهيد الفصل الأول

يعد نظام المعلومات السليم احد أهم المقومات الأساسية لنظام الرقابة الداخلية الفعال، فوجود نظام قوي للرقابة الداخلية على الممارسة المالية من شأنه أن يسمح لنظام المعلومات المالي بتوليد معلومات ذات مصداقية ومعبرة عن وضعية المؤسسة الحقيقية من جهة، ومن جهة أخرى يمكن للمؤسسة من تحقيق أهدافها المرسومة في الخطة العامة لها بالتالي يستطيع هذا النظام تحقيق الأهداف المتوخاة منه.

يهدف هذا الفصل إلى عرض المفاهيم المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية إضافة إلى جودة المعلومات المالية التي تعتبر من مخرجات نظام المعلومات المالي الذي يعد احد مكونات نظام الرقابة الداخلية، وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث:

المبحث الأول: ماهية نظام الرقابة الداخلية؛

المبحث الثاني: ماهية جودة المعلومات المالية؛

المبحث الثالث: دراسات سابقة حول الرقابة الداخلية و جودة المعلومات المالية.

المبحث الأول: ماهية نظام الرقابة الداخلية

تعتبر الرقابة الداخلية كأداة من أدوات الرقابة داخل المؤسسة والتي تسمح للإدارة بالحكم على مدى فعالية هذا النظام.

المطلب الأول: مفهوم نظام الرقابة الداخلية

إن حاجة المؤسسات لنظام الرقابة الداخلية أدى بتبلور مفهوم نظام الرقابة الداخلية وتطوره ووصوله إلى مراحل متقدمة، نظرا لاستقطابه اهتمام الباحثين والهيئات الدولية والخبراء في هذا المجال.

الفرع الأول: التطور التاريخي

ظهرت الرقابة الداخلية تقريبا في سنوات السبعينات، وبالتالي فهي تعتبر حديثة بالمقارنة بالرقابة الخارجية، وقد لاقت الرقابة الداخلية قبولا كبيرا في الدول المتقدمة، واقتصرت الرقابة الداخلية في بادئ الأمر على التدقيق المحاسبي للتأكد من صحة تسجيل المعلومات المالية واكتشاف الأخطاء إن وجدت، لكن مع تطور المؤسسات أصبح من الضروري تطوير الرقابة الداخلية وتوسيع نطاقها بحيث تستخدم كأداة لفحص وتقييم مدى فعالية الأساليب الرقابية ومد الإدارة بالمعلومات، ومن العوامل التي ساعدت على تطوير نظام الرقابة الداخلية نجد ظهور المؤسسات المتعددة الجنسيات، والحاجة إلى وسائل لاكتشاف الأخطاء والغش. (البواب، 2006، الصفحات 31-32)

الفرع الثاني: مفهوم نظام الرقابة الداخلية

نتيجة للدور الهام الذي تلعبه أنظمة الرقابة الداخلية في نجاح الشركات، فقد حظيت باهتمام الهيئات المحاسبية التي سعت إلى تطوير مفهوم الرقابة بصورة مستمرة. وكان أول تعريف لها هو ما وضعته جمعية المدققين الأمريكيين ونص على أن الرقابة الداخلية هي: "مجموعة من الطرق والمقاييس التي تتبعها المنشأة بقصد حماية موجوداتها والتأكد من دقة المعلومات المحاسبية". (عطا الله، 2009، صفحة 45)

أما COSO فقد عرفت الرقابة الداخلية على أنها: "عبارة عن عملية تنفذ من طرف مجلس الإدارة، المدراء، وباقي الموظفين مصممة من أجل تأمين مستوى معقولة من إنجاز الأهداف التشغيلية، وإعداد التقارير، الالتزام". (خالد، 2016، صفحة 14)

كما يعرف نظام الرقابة الداخلية بأنه: "كافة السياسات والإجراءات والتعليمات التي يمكن من خلاله تحقيق الرقابة على الوسائل المادية الخاصة بتقنية المعلومات المستعملة وكذا العمليات التي تجري من خلال هذه الوسائل على البيانات التي تتولد من ممارسة الأنشطة المختلفة للمؤسسة". (راشد، 2018، صفحة 40) وهناك تعريف آخر لنظام الرقابة الداخلية على أنه: "مجموعة ضمانات تساهم في التحكم في المؤسسة" (الدين، 2015، صفحة 61)

وكما عرفا "الصبان و الفيومي"، نظام الرقابة الداخلية على انه الخطة التنظيمية والمقاييس الأخرى

المصممة لتحقيق الأهداف التالية: (طواهر و مسعود، 2006، صفحة 84)

- حماية الأصول؛

- اختبار دقة ودرجة الاعتماد على البيانات المحاسبية؛

- تشجيع العمل بكفاءة؛

- تشجيع الالتزامات بالسياسات الإدارية.

من خلال التعاريف السابقة يمكننا استخلاص تعريفا شاملا لنظام الرقابة الداخلية يتمثل فيما يلي:

"الرقابة الداخلية ما هي إلا مجموعة من الأنظمة والخطط والتعليمات الموضوعة مسبقا من قبل الجهات ذات

العلاقة لحماية موجوداتها والتأكد من حسن سير عملياتها التشغيلية". (ندا، 2019، صفحة 71)

الفرع الثالث: المبادئ الأساسية لنظام الرقابة الداخلية

يقوم نظام الرقابة الداخلية على أربعة مبادئ رئيسية هي: (البواب، 2006، الصفحات 31-32)

1. نظام الاعتماد أو التصريح بالعمليات: وبموجبه لا تتم بعض التصرفات إلا بواسطة أشخاص معينين بالذات مثل التوقيع على الشيكات واعتماد الفواتير للدفع، وإصدار أوامر الشراء، والموافقة على التعيينات في وظائف بالمنشأة إلخ. هذا يؤدي إلى تحديد المسؤولية وإلى تركيز السلطة في يد عدد معين من الأشخاص المسؤولين.

2. نظام الربط والمطابقة والموازنة بين أرصدة الحسابات المختلفة: والذي تطور إلى درجة كبيرة من التعقيد باستخدام أنظمة التحقيق المختلفة في المحاسبة الآلية فأنظمة تحقيق المسارات والموازنة بين أرصدة الحسابات المختلفة تعتبر جزءاً لا يتجزأ من نظام الرقابة الداخلية.

3. وظيفة المراجعة الداخلية: ليست جزء من وظيفة المحاسبة ولكنها أداة، والغرض منها التأكد من دقة وفعالية الأنظمة والإجراءات المتبعة داخل المشروع، ورفع تقارير إلى الإدارة عن نقاط الضعف والانحرافات التي تم اكتشافها، وتتم المراجعة الداخلية بعد حدوث العمليات على عكس إجراءات الرقابة اليومية الأخرى التي تعتبر جزءاً من النظام نفسه.

4. الفصل بين الوظائف والواجبات: فيتم الفصل من وظيفة المحاسبة وباقي وظائف المشروع الأخرى مثل وظائف الشراء والإنتاج والبيع وفي داخل وظيفة المحاسبة نفسها يتم تقسيم الواجبات أيضا كالفصل بين الأشخاص الذين يتعاملون في النقدية الواردة والصادرة والأشخاص المسؤولين عن إمساك حسابات المدينين والدائنين.

والفصل بين الواجبات يهدف إلى:

- تقليل فرص تغطية الغش عن طريق إجراء قيود وهمية أو غير مصرح بها.

- يسمح لعمل أي شخص بان يكون محل مراجعة من شخص آخر.

المطلب الثاني: أنواع وأهداف و تقدير مخاطر نظام الرقابة الداخلية

تتمثل أنواع وأهداف و تقدير مخاطر الرقابة الداخلية فيما يلي:

الفرع الأول: أنواع الرقابة الداخلية

تتمثل أنواع : (عطا الله، 2009، صفحة 54)

- 1- رقابة المنع: تهدف إلى منع الخطأ أو الغش قبل حدوثه.
- 2- رقابة الاكتشاف: تهدف إلى اكتشاف الخطأ بعد حدوثه.
- 3- رقابة التصحيح: تهدف إلى تصحيح الخطأ الذي اكتشف بواسطة رقابة الاكتشاف.
- 4- رقابة التوجيه: تهدف إلى الحصول على نتائج إيجابية من برامج معينة وضعت لهذا الغرض.

الفرع ثاني: أهداف الرقابة الداخلية

يسعى نظام الرقابة الداخلية إلى تحقيق الأهداف التالية: (احمد، 2010، الصفحات 21-22)

1. التحكم في المؤسسة: إن التحكم في الأنشطة المتعددة للمؤسسة وفي عوامل الإنتاج داخلها وفي نفقاتها وتكاليفها وعوائدها وفي مختلف السياسات التي وضعت بغية تحقيق ما ترمي إليه المؤسسة ينبغي عليها تحديد أهدافها، هياكلها طرقها وإجراءاتها من أجل الوقوف على معلومات ذات مصداقية تعكس الوضعية الحقيقية لها، والمساعدة في خلق رقابة على مختلف العناصر المراد التحكم فيها.
2. حماية الأصول: إن أهم أهداف نظام الرقابة الداخلية هو حماية أصول المؤسسة من خلال فرض حماية مادية وحماية محاسبية لجميع عناصر الأصول (الاستثمارات، المخزونات، الحقوق) إن هذه الحماية تمكن المؤسسة من الإبقاء أو المحافظة على أصولها من كل الأخطار الممكنة وكذا دفع عجلتها الإنتاجية بمساهمة الأصول الموجودة لتمكينها من تحقيق الأهداف المرسومة ضمن السياسة العامة للمؤسسة.
3. ضمان نوعية المعلومات: بغية ضمان نوعية جيدة للمعلومات ينبغي اختيار دقة ودرجة الاعتماد على البيانات المحاسبية في ظل نظام معلوماتي يعالج البيانات من أجل الوصول إلى نتائج تتمثل في المعلومات، بيد إن تجهيز هذه البيانات المحاسبية تتم عبر نظام المعلومات المحاسبية الذي يتصف بالخصائص التالية:
 - تسجيل العمليات من المصدر في أقرب وقت ممكن؛
 - إدخال العمليات التي سجلت إلى البرنامج الآلي والتأكد من البيانات المتعلقة؛
 - تبويب البيانات على حسب صنفها وخصائصها في كل مرحلة من مراحل المعالجة؛
 - احترام المبادئ المحاسبية المتفق عليها والقواعد الداخلية للمؤسسة من أجل تقديم المعلومات المحاسبية.
 - توزيع المعلومات على الأطراف الطالبة لها.

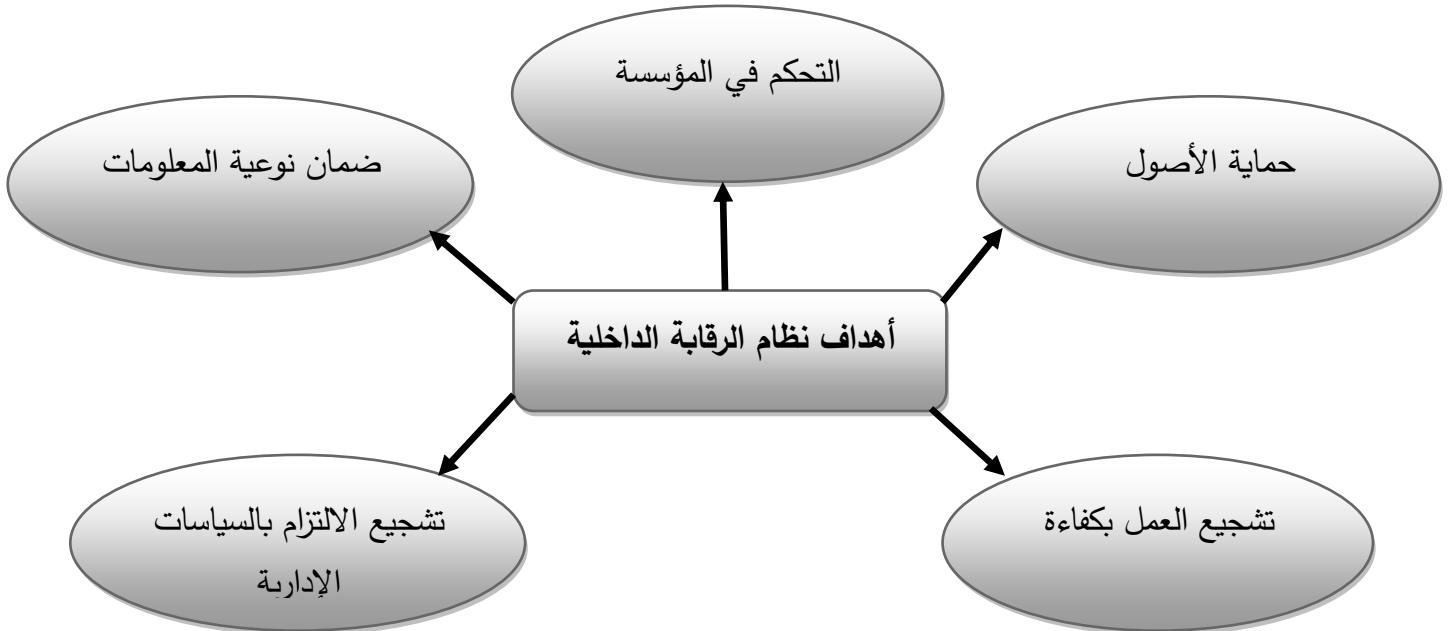
4. **تشجيع العمل بكفاءة:** إن أحكام نظام الرقابة الداخلية بكل وسائله داخل المؤسسة يمكن من ضمان الاستعمال الأمثل والكفاء لموارد المؤسسة ومن تحقيق فعالية في نشاطها من خلال التحكم في التكاليف بتخفيضها عند حدودها الدنيا، غير أن نظام الرقابة الداخلية لا يعطي للإدارة بعض الضمانات و فقط يعطي تحسنا في مردودية المؤسسة.

5. **تشجيع الالتزام بالسياسات الإدارية:** إن الالتزام بالسياسات الإدارية المرسومة من قبل الإدارة تقتضي امتثال وتطبيق أوامر الجهة المديرة، لان تشجيع واحترام السياسات الإدارية من شأنه أن يكفل المؤسسة أهدافها المرسومة بوضوح بإطار الخطة التنظيمية من أجل التطبيق الأمثل للأوامر، وينبغي أن تتوفر الشروط الآتية:

- يجب أن يبلغ إلى الموجهة إليه؛
- يجب أن يكون واضحا (مفهوما)؛
- يجب أن تتوفر وسائل التنفيذ؛
- يجب إبلاغ الجهات الأمرة بالتنفيذ.

ويمكن تلخيص أهداف نظام الرقابة الداخلية في الشكل التالي:

الشكل رقم(1-1): أهداف نظام الرقابة الداخلية.



المصدر: إعداد الطالبين بناء على أدبيات الدراسة.

الفرع الثالث: تقدير مخاطر في نظام الرقابة الداخلية

لقد أوضحت معايير التدقيق فيما يخص المعيار رقم (400) والخاص بتقدير المخاطر والرقابة الداخلية والصادر عن مجلس معايير التدقيق والضمان الدولي (IAASB) على أن مخاطر التدقيق تتكون مما يلي: (المطارنة، 2005، صفحة 223)

1- المخاطر الملازمة الجوهرية Inherent Risk: فقد نص المعيار على أنه على مدقق الحسابات تقدير المخاطر الملازمة على مستوى البيانات المالية وعند تطوير برنامج التدقيق، فإنه على المدقق ربط ذلك التقدير بأرصدة حسابات أساسية وطائفة من المعاملات بمستوى التوكيدات أو الإفتراض بأن المخاطر الملازمة مرتفعة بالنسبة للتوكيدات كذلك أنه لتقدير المخاطر الملازمة يجب على مدقق الحسابات تقييم عوامل عديدة منها:

أ- على مستوى البيانات المالية:

- أمانة الإدارة؛
- خبرة الإدارة والمعرفة لديها وتغيرات الإدارية؛
- الضغوط التي تتعرض لها الإدارة؛
- طبيعة عمل المنشأة.

ب- فيما يخص رصيد الحسابات والمعاملات:

- قابلية البيانات المالية للتحريف؛
- العمليات الأساسية المعقدة والأحداث التي يمكن أن تتطلب استخدام خبير؛
- الاجتهاد الشخصي عند تحديد أرصدة الحسابات؛
- احتمالية تعرض الأصول للخسارة أو الإختلاس؛
- إتمام عمليات غير عادية ومعقدة؛
- عمليات لم تتم معالجتها بطريقة عادية.

2- مخاطر الرقابة Control Risk: ينص المعيار على أن خطر الرقابة هو الأخطاء التي يمكن أن تحدث في رصيد حساب . معين أو عمليات إما متفردة أو مجتمعة مع أخطاء بيانات أخرى لعمليات أو أرصدة وهنا النوع من الأخطاء لا يمكن منعه أو اكتشافه وتصحيحه في الوقت المناسب بواسطة الأنظمة المحاسبية والرقابة الداخلية وفيما يخص مخاطر الرقابة فإنه يجب على مدقق الحسابات اتخاذ الإجراءات التالية:

أ- أن يقوم بعملية التقدير الأولي لمخاطر الرقابة عن طريق تقييم فعالية النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية بمنع حدوث معلومات خاطئة أساسية أو اكتشافها وتصحيحها؛

ب- يقوم المدقق بتوثيق وفهم النظام المحاسبي ونظام الرقابة بالمنشأة وأن يقوم بتقدير مخاطر الرقابة؛

ت- أن يقوم مدقق الحسابات بإجراء إختبارات الرقابة للحصول على أدلة إثبات تخص فعالية النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية وذلك للتحقق من تصميم هذه الأنظمة وهل تعمل على منع أو إكتشاف وتصحيح المعلومات الخاطئة بشكل ملائم؛

ث- أن يقوم مدقق الحسابات بتحديد نوعية أدلة الإثبات الملائمة وتوقيت الحصول عليها خاصة فيما يخص فصل الواجبات؛

ج- يقوم مدقق الحسابات قبل ختام عملية التدقيق بتقدير مدى صحة مخاطر الرقابة.

3- مخاطر الاكتشاف Detection Risk: لقد عرف مجلس معايير التدقيق مخاطر الإكتشاف بأنها المخاطر الناتجة عن خطأ في البيانات ولا يمكن إكتشافها من قبل المدقق عند إجراء الإجراءات التفصيلية وقد تكون هذه الأخطاء موجودة في حساب معين أو عملية أو مجموعة عمليات وقد تكون مع أخطاء أخرى لبيانات أو أرصدة.

هناك عدد من الاعتبارات يجب على مدقق الحسابات أخذها في الحسبان فيما يخص مخاطر الإكتشاف.

- طبيعة الإجراءات الجوهرية كإستخدام إختبارات موجهة إلى أطراف مستقلة من خارج المنشأة بدلاً من الأطراف داخل المنشأة.

المطلب الثالث: خصائص ومقومات ومعايير فعالية نظام الرقابة الداخلية

يتميز نظام الرقابة الداخلية بمجموعة من الخصائص بالإضافة إلى المقومات والمعايير التي تمثل

الركيزة الأساسية له ولا بد من توفرها والتي سوف نعرضها كما يلي:

الفرع الأول: خصائص نظام الرقابة الداخلية

يجب أن يتميز نظام الرقابة الداخلية بمجموعة من الخصائص والمميزات والتي من خلالها يمكن تخمين قدرته كفاءته، فعاليته ودرجة إمكانية الاعتماد عليه في المؤسسة، وتتمثل هذه الخصائص والمميزات في: (بلال، 2015، الصفحات 27-28)

1. **الملاءمة:** على المؤسسة استعمال نظام رقابي جيد يناسب طبيعة عملها وحجمها فبالنسبة للمؤسسة الصغيرة يفضل لها اختيار أسلوب رقابي بسيط وغير معقد والعكس بالنسبة للمؤسسات الكبيرة الحجم.

2. **مقارنة العائد بالتكاليف:** إن أي عمل تجاري تقوم به المؤسسة يقوم أصلاً على مقارنة الموائد بالتكاليف التي يدفعها صاحب العمل، ومن الطبيعي أن تحرص المؤسسات الاقتصادية على أن تكون تكاليفها أقل من عائداتها، حتى تتمكن من تحقيق الربح المناسب، وكلما كان الفرق بينها كبيراً كلما زادت نسبة الربح المحققة وبالتالي يجب أن تأخذ المؤسسة بعين الاعتبار عنصري العائد والتكاليف عند تصميم نظامها الرقابي.

3. **المرونة:** المقصود بالمرونة مناسبة أسلوب الرقابة المتبع مع احتياجات المؤسسة، بحيث يجب التعديل والتطوير في هذه الأساليب كلما تطلب الأمر ذلك، وهذا حتى يمكن متابعة التغيرات ومواكبتها.

4.الفعالية: يقصد بها استخدام نظام رقابي جيد ومتطور وقادر على اكتشاف الأخطاء والانحرافات قبل وقوعها ومعالجتها بأسلوب علمي وطريقة حسن عدم ظهورها في المستقبل، وكذلك يقوم هذا الأسلوب على معالجة الأخطاء بأقل تكلفة ممكنة وأسرع وقت وأقل جهد.

5.الموضوعية: تتمثل الإدارة في مجموعة من الأفراد، ومسألة ما إذا كان المرؤوس يقوم بعمله بطريقة سليمة وجيدة وألا يكون خاضعا لمحددات واعتبارات شخصية مهمة جدا، لأن الإدارات والأساليب الرقابية عندما تكون شخصية لا موضوعية تؤثر في الحكم على الأداء، كما يجب أن يكون النظام الرقابي قادر على الحصول على معلومات صحيحة دقيقة وكاملة عن الأداء وفي الوقت المناسب والتأكد من مصادرها من خلال الوثائق والسجلات المحاسبية من جهة، وعلى القائمين بمختلف الأنشطة الرقابية مراعاة الوقت، خاصة القائمين بإعداد التقارير المالية وإيصالها في الوقت المحدد من جهة أخرى.

الفرع الثاني: مقومات نظام الرقابة الداخلية

يتميز نظام الرقابة الداخلية السليم بمجموعة من المقومات والمتمثلة فيما يلي: (شعت، 2017، الصفحات

(28-27)

أولاً- وجود خطة تنظيمية سليمة: يجب أن تتضمن الخطة تحديد للمسؤوليات والصلاحيات وأن تكون قابلة لتضمين أي تعديلات مستقبلية، ويتوقف الهيكل التنظيمي من حيث التصميم على نوع المؤسسة وحجمها، ولا بد أن يراعى فيه البساطة والمرونة لمقابلة أي تطورات مستقبلية.

ثانياً- وجود نظام محاسبي سليم: يشمل النظام المحاسبي تعميم السجلات والدفاتر المستخدمة، وتحديد المستندات اللازمة وخطة سيرها في المراحل المختلفة، ووضع دليل مبوب للحسابات بحيث يكفل سرعة التعرف على الحسابات وتسجيل العمليات في الدفاتر، واستخدام الوسائل الآلية والحسابات الإلكترونية للوصول إلى طلحة ودقة البيانات المحاسبية، الأمر الذي يدعم نظام الرقابة الداخلية.

ثالثاً- تحديد الاختصاصات والمسؤوليات: وهذا عن طريق تقييم العمل والفصل بين المهام الذي يمثل الضمان الأمثل لنوعية الرقابة الداخلية، حيث يسمح هذا الفصل بالتمييز بين الشخص الذي يقرر والشخص الذي ينفذ، فهو وسيلة وقائية ومتابعة من أي خطأ أو خلل في سير العمل ويسمح باكتشاف ومن غير تأخير المخالفات المقترفة.

رابعاً- كفاءة الموظفين: فكفاءة الموظفين تؤدي إلى عدم ارتكاب الأخطاء والمخالفات أو تقليلها وإلى إعداد قوائم مالية سليمة. كما يجب توفير التدريب المستمر للموظفين لتمكينهم من أداء الأعمال المنوطة بهم وتوفير الحماية للعمل والعاملين والإحلال السريع عند الحاجة.

خامساً- استخدام الوسائل الآلية والإلكترونية: وهذا يؤدي إلى سرعة إنجاز الأعمال المحاسبية والتقليل من الأخطاء ورفع كفاءة العمل المحاسبي.

سادسا- **تقييم الأداء**: حيث تتم مراقبة الأداء بطريقة مباشرة بأن يقوم كل مسؤول بمتابعة أداء مرؤوسيه أو بطريقة غير مباشرة بالاستعانة بأدوات الرقابة المختلفة من موازنات تقديرية أو تكاليف معيارية، أو تقارير الكفاءة الإنتاجية.

سابعا- **قسم فعال للمراجعة الداخلية**: فالمراجعة الداخلية الجيدة تمثل ضمان ضد المخاطر المحيطة بالنشاط، هي لا تقضى عليها ولكن تسمح بقياسها، إدارتها والحد من نتائجها.

وتتمثل شروط فعالية المراجعة الداخلية فيما يلي:

- الموضوعية والاستقلالية عن الوظائف التي تقوم بمراجعتها.
- كفاءة المراجعين الداخليين.
- شمولية المراجعة الداخلية: فالمراجعة الداخلية تخص كل النشاطات، الوحدات، الأقسام الموجودة بالوحدة وليس نشاط محدد فقط.
- وجود برنامج للمراجعة: يجب على قسم المراجعة الداخلية تحضير برنامج سنوي للمراجعة تصادق عليه الإدارة العامة.
- لائحة المراجعة: حيث يجب أن تكون المهام الموكلة للمراجعة الداخلية، سلطتها، مسؤولياتها محددة تحديداً دقيقاً ضمن قانون أو لائحة، وتكون كل هذه المهام والسلطات متناسقة المعايير الموضوعية من قبل المجلس.

ويتبين مما سبق أن جودة نظام رقابة داخلية تتوقف على مدى توفر هذه المقومات وبصورة متكاملة.

الفرع الثالث: معايير فعالية نظام الرقابة الداخلية

تتمثل معايير فعالية الرقابة الداخلية في ما يلي: (نيسة، 2021، صفحة 110)

أولاً - معيار ضرورة فهم وإدراك الإدارة للهدف من نظام الرقابة الداخلية: يجب أن تكون إدارة الشركة مدركة للهدف من وجود نظام فعال للرقابة الداخلية، حيث إن إدارة الشركة هي المسؤولة عن تصميم وتشغيل نظام فعال للرقابة الداخلية يضمن لها إعداد ونشر قوائم مالية صادقة يمكن الثقة والاعتماد عليها.

ثانياً - معيار تكامل مكونات أو أجزاء نظام الرقابة الداخلية: ستوضح لاحقاً في المبحث الثالث على أن نظام الرقابة الداخلية يتكون من خمسة أجزاء أو مكونات وهي بيئة الرقابة، وتقييم المخاطر، وأنشطة الرقابة والمعلومات والاتصالات والمتابعة وتكون إدارة المؤسسة مسؤولة عن تصميم وتشغيل نظام الرقابة الداخلية بأجزائه أو مكوناته الخمسة بصورة متكاملة.

ثالثاً - معيار بيئة الرقابة الداخلية الفعالة: يجب أن تكون بيئة الرقابة مشجعة على أن تعمل عناصر نظام الرقابة الداخلية الأربع الأخرى بفعالية وحتى يتحقق ذلك يجب أن تعكس تصرفات وسياسات وإجراءات كل من الإدارة مجلس الإدارة، والملاك اقتناعهم بأهمية الرقابة الداخلية للشركة. ويقع العبء الأكبر في توفير بيئة مشجعة على الرقابة الداخلية الفعالة على الإدارة، لأن كافة العاملين بالتنظيم سوف يسلكون مسلكاً متسقاً مع اتجاه الإدارة، في هذا الشأن.

رابعاً- معيار تحديد وتحليل المخاطر الخاصة بإعداد القوائم المالية: يجب أن تقوم الإدارة بتقدير الخطر لأغراض إعداد التقارير المالية. ويتحقق ذلك من خلال قيامها بتحديد وتحليل المخاطر الخاصة بإعداد القوائم المالية. وللوفاء بهذا المعيار يجب أن تبني الإدارة الآليات الملائمة لتحديد والتعامل مع المخاطر المرتبطة بالتغير المحتمل في البيئة الاقتصادية والتشريعية والصناعية والتشغيلية. فمن الطبيعي إلا يكون نظام الرقابة الداخلية الفعّال في ظل مجموعة معينة من الظروف، فعلا أيضا في ظل الظروف الأخرى.

يجب أن تركز الإدارة على المخاطر في كافة المستويات التنظيمية، وتقوم بالتصرفات اللازمة لإدارة هذه المخاطر، ويتحقق ذلك بالسعي نحو تخفيض المخاطر إلى أدنى مستوى مقبول، ويتطلب هذا الأمر اتخاذ الإجراءات المناسبة للتغلب على العوامل التي تزيد مستوى الخطر.

ومن أهم هذه العوامل: الفشل في إدارة الخطر، سوء نوعية موظفي الشركة التشتت الجغرافي لعمليات الشركة، زيادة درجة تعقيد النشاط الرئيسي للشركة اتجاه الشركة نحو الاعتماد على آليات جديدة لتكنولوجيا المعلومات دخول منافسين جدد في سوق المنتج الإندماجات المحلية الدولية بين الشركة وشركات أخرى.

خامساً- معيار الأنشطة الرقابية الكافية: يجب أن يتضمن نظام الرقابة الداخلية مجموعة من الأنشطة الرقابية التي تتكامل مع باقي مكونات هذا النظام الرقابي بما يضمن أن الإدارة تتخذ التصرفات اللازمة للوقوف على مخاطر تحقيق المشروع لأهدافه، ويمكن أن تشمل هذه الأنشطة الرقابية خمس مجموعات من الفصل الأنشطة وهي: فصل الملائم بين الواجبات، الاعتماد الصحيح للعمليات والأنشطة المستندات والسجلات الملائمة، الرقابة المادية على الأصول والسجلات الفحص المستقل للأداء.

سادساً- معيار نظام المعلومات والاتصال المحاسبي الملائم: يجب أن يتضمن نظام الرقابة الداخلية الفعال نظاما ملائما للمعلومات والاتصال المحاسبي، يقوم بتحديد وتجميع وتصنيف وتحليل وتسجيل والتقرير عن عمليات المشروع، ويوفر نوعا من المساءلة عن الأصول أن يساعد النظام المحاسبي على تحقيق أهداف المراجعة على مستوى مجموعة العمليات المتجانسة، مثل أهداف مراجعة دورة الإيرادات والمتحصلات أهداف مراجعة دورة النفقات والمدفوعات وأهداف دورة الاستثمار والتمويل، وهذه الأهداف هي الوجود الاكتمال الدقة التصنيف التوقيت الترحيل والتلخيص.

سابعاً- معيار المتابعة المستمرة لتشغيل نظام الرقابة الداخلية: يجب أن تقوم الإدارة بعمل تقييم دوري ومستمر لجودة الأداء الفعلي لنظام الرقابة الداخلية، وذلك لأغراض تحديد ما هي الرقابات الداخلية التي تعمل كما تم تصميمها وما هي الرقابات الداخلية المعطلة وما إذا كان من اللازم تعديل رقابات أخرى لتوائم التغير في ظروف التشغيل.

ثامناً- معيار كفاءة إدارة المراجعة الداخلية الحديثة: يجب أن توجد بالمشروع إدارة للمراجعة الداخلية الحديثة بمعنى يجب أن تتبع مجلس الإدارة مباشرة، وأن يعمل بها فريق متكامل الخبرات والمؤهلات وأن تعرض تقريرها مباشرة على مجلس الإدارة أو العضو المنتدب، أو لجنة المراجعة. وباعتبار المراجعة الداخلية

أداة من أدوات الرقابة الداخلية، فإن فعالية تصميم وتشغيل نظام الرقابة الداخلية ستتأثر إيجاباً، وسلباً، بكفاءة أو عدم كفاءة المراجعة الداخلية أيضاً.

تاسعا- معيار التوظيف الملائم لتكنولوجيا المعلومات: يجب أن يتضمن تصميم وتشغيل نظام الرقابة الداخلية أفضل الوسائل الممكنة والمتاحة للاستفادة بآليات تكنولوجيا المعلومات، وذلك لتحقيق تجانس أدوات الرقابة الداخلية مع أدوات ونظم تشغيل عمليات المشروع، ومن أهم وسائل الاستفادة بتكنولوجيا المعلومات في ممارسة الرقابة الداخلية ما يلي:

- تشغيل نظام المعلومات والاتصال المحاسبي آلياً؛
- إعادة تشغيل العمليات والتحقق من دقتها آلياً بمعرفة إدارة المراجعة الداخلية؛
- الاتصال الفوري المباشر والمستمر بين إدارة المراجعة الداخلية ولجنة المراجعة ومجلس الإدارة؛
- إتمام عمليات الرقابة الذاتية على كثير من العمليات الحسابية والمحاسبية باستخدام الحاسب؛
- الاعتماد على أدوات مثل الحاسب والفاكس والأنترنيت في توصيل المعلومات والتغذية العكسية راسياً وأفقياً عبر مستويات التنظيم، وبين فروعه المحلية و الخارجية.

المبحث الثاني: ماهية جودة المعلومات المالية

سنتطرق في هذا المبحث إلى التعرف على جودة المعلومات المالية.

المطلب الأول: المعلومات المالية

يمكن إبراز مفهوم المعلومات المالية وخصائص واستخدامات المعلومات المالية.

الفرع الأول: تعريف المعلومات المالية

إن توفير للمعلومة المالية ليس هدفاً بحد ذاته وإنما توفيرها بجودة عالية هو الأساس ونقصد بذلك أن تكون المعلومة المالية ذات محتوى إعلامي نفعي يولد الاستفادة لمستخدمي المعلومة، فلم تعد عملية تحويل البيانات إلى معلومات بعد معالجتها كافية بل لابد من الأخذ في الحسبان شرطين أساسيين هما: (يحيى، 2020، صفحة 36)

- المعلومات الناتجة يجب أن تقلل من درجة عدم التأكد لدى متخذي القرار.

- المعلومات الناتجة تزيد من معرفة متخذي القرار الفصل في قرارات مستقبلية.

يقصد بالمعلومات المالية: "مجموعة من الأحداث والمعاملات التي تمت معالجتها وعرضها من قبل المؤسسة حيث توفر وتعرض المؤسسات هذه المعلومات في القوائم المالية وفقاً للنظام المحاسبي المطبق ومعايير المحاسبة الدولية". (إيمان، 2020، صفحة 14)

كما تعني: "تلك المعلومات ذات المصادر المختلفة والتي تشكل المادة الحية التي يمكن التعامل معها تحليلاً وتقسيراً وشرحاً ووصفاً لمعالجتها وإخراجها في شكل معلومات تمثل المعطيات التي تفيد في عملية اتخاذ القرارات". (زغدار و نعيمة مخلوفي، 2014، صفحة 108)

ومن خلال التعريف السابقة نستنتج أن المعلومات المالية هي عبارة عن بيانات يمكن معالجتها وإخراجها في شكل قوائم مالية تلبي احتياجات مستخدميها.

الفرع الثاني: الخصائص الأساسية للمعلومات المالية

ويمكن عرض الخصائص النوعية للمعلومات المالية بشرح مفصل كالآتي: (باني و الجوزي، 2022، الصفحات 253-254)

1. **الملائمة:** تعني الملائمة أن تكون المعلومات مناسبة للمستخدم في عمليات اتخاذ القرار، فالمعلومات الملائمة هي التي تكون مؤثرة على اتخاذ القرارات وتكون قادرة على التنبؤ بالنتائج الحاضرة والمستقبلية وتصحيح أو تأكيد النتائج الماضية، بالإضافة إلى المساهمة في القيام بعمليات التغذية العكسية، وعرف FABS المعلومات الملائمة بأنها تلك المعلومات القادرة على إحداث فروق في اتخاذ القرارات من خلال مساعدة المستخدمين على تقديم تنبؤات بالنتائج المستقبلية أو مراجعة التنبؤات السابقة وتعديلها. يرى كثير من الباحثين وفقاً لفرضية تم تقديمها في هذا الصدد أنه كلما ارتفع مستوى الملائمة كلما زادت جودة المعلومات المالية.

ولما كان من الصعب تحديد ما هو ملائم من المعلومات مع ما هو غير ملائم، تحدد الخاصية الملائمة الخصائص الفرعية التالية:

- **القيمة التنبؤية:** كي تكون المعلومات ملائمة يجب أن تكون ذات قيمة في مجال عمليات التنبؤ بمعنى أن تساعد المعلومات المستخدمين في التنبؤ بالنتائج المتوقعة للأحداث المختلفة، سواء بتأكيد توقعاتهم أو مساعدتهم على تعديلها وتصحيحها

- **التغذية العكسية:** لكي تكون المعلومات ملائمة يجب أن تكون ذات قيمة في مجال التغذية العكسية، وهذا يفيد في مجالات مختلفة مثل: تعديل الأهداف العامة، البحث عن البدائل المختلفة، تصحيح الأخطاء، تطوير الأنظمة المختلفة.

- **التوقيت المناسب:** ويعني حتى تكون المعلومات على درجة من الملائمة يجب أن تقدم في الوقت المناسب لمستخدميها وهنا يجب مراعاة السرعة في تقديم المعلومات مع أقصى درجة من الدقة، وتقديم الأهم فالأهم منها حسب حاجة متخذ القرار .

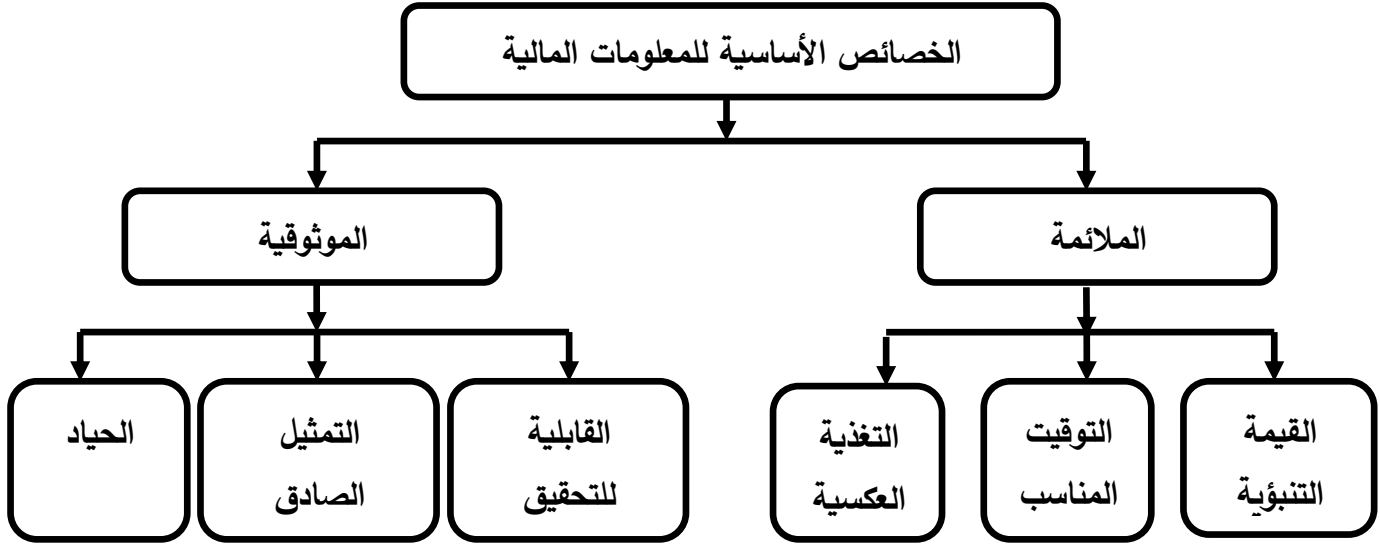
2. الموثوقية: يقصد بالموثوقية خلو المعلومات المالية من الأخطاء المؤثرة واتصافها بالصدق والحياد وعدم التحيز مع إمكانية الاعتماد عليها من قبل المستخدمين كمعلومات تمثل فعلا ما يراد التعبير عنه أو من المتوقع التعبير عنه، كما تعبر موثوقية المعلومات عن درجة الثقة والموضوعية في التمثيل مع البعد عن التحيز من أجل الوصول إلى نفس النتائج من قبل المستخدمين، ويعبر FABS الموثوقية بأنها قدرة المعلومات على تأكيد بأن ما تقدمه هو خال من الأخطاء والتحيز، وأنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله، ويرى عدد من الباحثين وجود علاقة إيجابية بين كسب الجودة والموثوقية، وتم وضع فرضية بأنه كلما ارتفع مستوى الموثوقية زادت جودة المعلومات المالية وتتحقق خاصية الموثوقية بتحقيق ثلاث خصائص فرعية هي:

- **القابلية للتحقق:** ويقصد بها تطابق النتائج المتوصل إليها من طرف المستخدمين باستخدام نفس أساليب الإفصاح والقياس للمعلومات المالية، وتكمن أهمية هذه الخاصية بنفي التحيز الذي قد ينشأ نتيجة لعمليات الإفصاح والقياس.

- **التمثيل الصادق:** وهو ما يعرف في المحاسبة بالموضوعية، الموضوعية في القياس والموضوعية في الإفصاح، ويقصد به تمثيل المعلومات المالية للمضمون والجوهر وليس مجرد الشكل للعمليات المالية والأحداث المختلفة التي تحدث في المؤسسة.

- **الحياد:** ويقصد بالحياد خلو المعلومة من التحيز وهو يساعد في عدم خدمة مصالح مستخدم معين على حساب مستخدم آخر، وبالتالي عدم التأثير على القرار الذي سيتخذ مستخدم هذه المعلومة.

مما سبق يمكن تلخيص الخصائص الأساسية للمعلومات المالية من خلال الشكل التالي:
الشكل رقم (1-2): الخصائص الأساسية للمعلومات المالية



المصدر: من إعداد الطالبين بالاعتماد على المراجع و الكتب و المجلات.

الفرع الثالث: استخدامات المعلومات المالية

مع تطور المؤسسات الاقتصادية و ازدياد حدة المنافسة و توسع الاستثمارات أصبحت الحادة ملحة لتوفير معلومات مالية تستخدم في اتخاذ القرارات وعلى جميع المستويات، حيث تتعدد المعلومات المحاسبية والمالية، فالمحاسبة هي المصدر الأساسي للمعلومات التي يتم الارتكاز عليها في اتخاذ القرارات على عدة أسس، و التي سيتم إيجازها على النحو التالي: (امان، 2020، صفحة 24)

1. على أساس موضوع اتخاذها: تتعدد قرارات المتخذة من طرف الإدارة فعندما تتعلق القرارات بتخصيص الموارد الاقتصادية للمؤسسة أو كيفية استغلال هذه الموارد بفعالية، تتطلب هذه القرارات معلومات عن الموارد المتاحة في الحاضر، أما بالنسبة لقرارات الاستغلال تتطلب معلومات عن كل بدائل الاستغلال المتاحة ومعلومات عن أساليب و نماذج لمتابعة الخطط، و قياس كفاءة و فعالية الأداء، وكل هاته المعلومات توفرها المحاسبة.

2. على أساس البعد الزمني لإنتاج أثارها: هناك ثلاث أنواع من القرارات، القرارات قصيرة الأجل وهي التي تظهر نتائجها خلال فترة زمنية قصيرة لا تزيد عن سنة مثل: قرار زيادة الإنتاج، القرارات متوسطة الأجل وهي التي تظهر نتائجها خلال فترة تمتد من سنتين إلى خمس سنوات مثل: قرار اقتناء آلة إنتاجية جديدة، و هنالك أيضا قرارات طويلة الأجل وهي التي تظهر نتائجها خلال فترة تزيد عن خمس سنوات مثل: قرار إنشاء فرع إنتاجي جديد، وتكون كافية لتحقيق الأهداف النهائية، تختلف حاجة القرارات إلى المعلومات باختلاف البعد الزمني لإنتاج أثارها فالقرارات قصيرة الأجل تحتاج إلى كثير من المعلومات عن الحاضر و القليل منها

عن المستقبل، أما بالنسبة للقرارات الطويلة و المتوسطة الأجل تحتاج لكثير من المعلومات عن المستقبل القليل من الحاضر.

3. على أساس الظروف التي يتم في ظلها اتخاذ القرارات: ترتبط ظروف اتخاذ القرار بموضوعها و البعد الزمني لإنتاج أثارها، كما تتدخل مع غيرها من القرارات، حيث أن اغلب القرارات يتم اتخاذها في ظروف المخاطرة وعدم التأكد، و القليل من هذه القرارات تتخذ في ظروف مؤكدة. وقد توجهت المحاسبة من اعتمادها على معلومات الماضي المؤكدة و معلومات الحاضر المعروفة إلى استعمال معلومات تنبؤية، احتمالية أو تقديرية عن المستقبل.

4. على أساس مركزية اتخاذ القرار: تختلف مركزية اتخاذ القرار وفقا لطبيعة النظام الاقتصادي السائد وكيفية استغلال الموارد الاقتصادية من طرف إدارة المؤسسة، وحيث تختلف كمية و نوعية المعلومات المستخدمة من طرف المؤسسة باختلاف نمط الإدارة و مركزية اتخاذ القرار. وفي الأخير تختلف استخدامات المعلومات حسب الموضوع الذي يتم اتخاذ القرار بشأنه، و حسب مدة القرار سواء كان القرار المتخذ قصير أو متوسط أو طويل الأجل، و حسب الظروف التي يتم من خلالها اتخاذ القرارات وعلى أساس مركزية اتخاذ القرار.

ولهذا يجب أن تكون المعلومات المالية ملائمة لحاجات مستخدميها، و تتميز بالدقة و المصادقية و يجب أن تتوفر في الوقت المناسب، لكي يتم الاعتماد عليها في اتخاذ القرارات السليمة و الصائبة.

المطلب الثاني: جودة المعلومات المالية

لقد تعددت التعاريف والمفاهيم المتعلقة بجودة المعلومات المالية وهذا نظرا لأهمية البالغة التي تكتسي بها، ولكي يتم تحديد التميز في جودة هذه المعلومات لابد من تتبع معايير ومقاييس معينة ويتم عرضها كما يلي:

الفرع الأول: مفهوم جودة المعلومات المالية

يقصد بمفهوم جودة المعلومات تلك الخصائص التي يجب أن تتسم بها المعلومات المالية المفيدة. كما أن مستوى جودة المعلومات المالية والاقتصادية لا يعتمد على الخصائص الذاتية للمعلومات فقط بل يتعداها على خصائص تتعلق بمتخذي القرارات (مستخدمي المعلومات). (مناع، 2014، صفحة 219)

كما يقصد بأنها "المعلومات الملائمة التي تم إعدادها لتلبي احتياجات مستخدميها في الوقت المناسب في ضوء التزام الشركة بالمعايير المحاسبية والتشريعات القانونية التي تحكم الممارسة العملية". (ايمان، 2020، صفحة 48)

كما تعني "ما تتمتع به المعلومات من مصادقية وما تحققه من منفعة للمستخدمين وان تخلو من التعريف والتضليل وان تعد في ضوء مجموعة من المعايير القانونية والرقابية والمهنية والفنية بما يساعد على تحقيق الهدف من استخدامها". (علي و السعيد، 2016، صفحة 206)

الفرع الثاني: معايير جودة المعلومات المالية

قد يكون التميز لدى الشخص في كيفية تفكيره أو قوته البدنية أو طريقة العمل التي ينتجها، لكن التميز في جودة المعلومات المحاسبية يتوقف عادة على جودة التقارير المالية، والتي تتحدد وفق معايير معينة يمكن حصرها في العناصر الآتية: (محمد، 2019، صفحة 40)

1. تكنولوجيا المعلومات: تؤثر التطورات المتسارعة في مجال تكنولوجيا المعلومات (تطور الحاسب الآلي بمكوناته المادية والبرمجيات، تبادل البيانات إلكتروني، الاستخدام الواسع للشبكة الدولية للمعلومات) على طبيعة ومدخلات القرارات التي تتخذ من مختلف الأطراف.

وعليه فإن استخدام هذه التطورات كان له أثر بالغ الأهمية في معالجة الآلية للبيانات وتقديم المعلومات المحاسبية في توقيت ملائم بما يساهم في تلبية متطلبات المستخدمين المتزايدة من المعلومات، وبالتالي كان لنظم المعلومات الآلية دور مهم في تعظيم الجودة المعلومات المحاسبية من خلال ما يلي:

- المساهمة في جعل مخرجاتها من المعلومات أكثر قابلية للفهم من قبل متخذي القرارات؛
- المساهمة في جعل مخرجاتها من المعلومات أكثر ملائمة لمتخذي القرارات؛
- المناعة في جعل مخرجاتها من المعلومات أكثر مصداقية.

2. دور المعلومات المحاسبية: لمعايير المحاسبية دورا هاما في تطوير القوائم المالية لغرض زيادة اكتمال محتوى المعلومات المحاسبية ومستوى جودتها ومنفعتاتها لتنمية ودعم المنشآت وأسواق الأوراق المالية، يمكن إظهار ذلك من خلال ما يلي:

- القوائم المالية القطاعية: نتيجة التطور الذي عرفه النشاط الاقتصادي ظهرت مشروعات كبيرة الحجم، والتي يتعذر على المستفيدين من قوائمها المالية الحصول على المعلومات اللازمة، ظهر المعيار الدولي الرابع عشر بعنوان "عرض المعلومات المالية على أساس القطاع" والذي يبين كيف تتم معالجة القوائم المالية على أساس القطاع.

- القوائم المالية المستقبلية: هي معلومات مالية مستقبلية يتم عرضها في صورة توقعات مالية تأخذ عادة شكل القوائم المالية التاريخية والتي يجب الإفصاح لها من طرف المؤسسة التي تبين فيها الأرباح المتوقعة تحقيقها مستقبلا.

- القوائم المالية المرحلية: هي تلك القوائم التي تشمل عدة زمنية تقل من سنة، وتعد هذه القوائم مصدرا مهما لخاصية الملائمة التي تتمتع بها المعلومات المالية.

- القوائم المالية ذات أسس القياس المتعددة: تتضمن هذه القوائم قوائم الدخل والمركز المالي والتدفقات النقدية التي يتم إعدادها، وفقا لأسس مختلفة كأساس التكلفة التاريخية، التكلفة الجارية، وصافي القيمة البيعية، حيث ترجع أهمية تلك القوائم إلى الاعتقاد الذي وجه القوائم المالية ذات الغرض العام باعتبارها قاصرة في مجال منفعة التقارير المالية وجودة المعلومات المحاسبية ومدى اكتمالها.

3. عوامل نظامية: بتوقف التطبيق الفعلي لمعايير المحاسبة الدولية على العوامل النظامية التي تحكم النشاط الاقتصادي والظروف الاقتصادية والسياسية السائدة في كل دولة، حيث ينتج عنها اختلافات وتباين في جودة التقارير المالية و يمكن النظر إلى هذه العوامل النظامية من جانبين:

- البيئة القانونية؛

- النظم المحاسبية؛

4. الإجراءات الحاكمة في المؤسسة: ترتبط جودة المعلومات المحاسبية بجودة الإجراءات الحاكمة في المؤسسات بشكل كبير، وأكبر دليل ظاهرة انهيار المؤسسات الأمريكية بسبب القصور في تطبيق إجراءات الحوكمة، رغم أنها كانت تطبق المعايير المحاسبية الأمريكية ذات الجودة العالية، ويعتبر كل من الإفصاح والشفافية من أهم ضوابط الحوكمة فعلى المؤسسات أن توضح أدوار المدراء ومجالس الإدارة، وتوفر للمساهمين القدرة على المساءلة، كما يتعين على الغدارة تطبيق الإجراءات التي تكفل التحقق من سلامة التقارير المالية والإفصاح عن مسائل الجوهرية في الوقت الملائم وبأسلوب متوازن بما يضمن وصول جميع المستثمرين على معلومات واضحة تعكس واقع المؤسسة.

الفرع الثالث: قياس جودة المعلومات المالية

إن مقاييس جودة المعلومات يبقى نسبي، لذلك يمكن وضع بعض المعايير لقياس جودة المعلومات المالية المتمثلة فيما يلي: (هجيرة، 2017، الصفحات 219-220)

- **المنفعة:** وهي استخدام المعلومة من أجل منفعة معينة وتكمن جودة المنفعة في كمية المعلومات وسهولة الحصول عليها كما يمكن التمييز بين عدة أشكال للمنفعة:

✓ منفعة شكلية: تجانس الشكل مع احتياجات المستخدم؛

✓ منفعة زمنية: الحصول عليها وقت الحاجة لاستخدامها؛

✓ منفعة مكانية: سهولة الحصول عليها؛

✓ منفعة التقييم (تصحيحية): أهميتها في تقييم القرارات المتخذة.

- **الدقة:** إن المعلومات الدقيقة تكون مهمة في التقييم الدقيق للأحداث سواء في المستقبل أو الحاضر أو الماضي.

- **التنبؤ:** كلما كانت المعلومة مساعدة على التنبؤ كلما كانت أكثر جودة، لأن من بين أهم أهداف المعلومة استخدام معلومات حقيقية عن الماضي في التنبؤ بمعلومات متوقعة عن المستقبل.

- **الفعالية:** هي العلاقة بين الأهداف والنتائج أي مدى تحقيق المعلومة للأهداف المسطرة لأجلها وذلك بمقارنتها مع نتائج استخدامها، ذلك أن فاعلية المعلومات هي مقياس لجودة المعلومات.

المطلب الثالث: علاقة الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية

من بين أسباب التلاعب في هيكله لرقابة الداخلية، نتيجة لارتباط أجهزة الرقابة الداخلية بالإدارة باعتبارها من صنعها وليس رقيباً عليها، مما جعل الإدارة في وضع خاص لارتكاب الاحتيال بسبب قدرتها على التلاعب بشكل مباشر أو غير مباشر بالسجلات المحاسبية وإعداد معلومات مالية احتيالية من خلال تجاوز أنظمة الرقابة التي خلافاً لذلك تبدو أنها تعمل بفعالية، ومع ذلك يمكن أن يحدث غش للإدارة حتى في ظل وجود نظام جيد لرقابة الداخلية، والسبب في ذلك أن الإدارة يمكن أن تتغلب أو بالأحرى تقهر إجراءات الرقابة، ومن ثم فإن هذا النوع من الغش والاحتيال يكون من الصعب اكتشافه على الرغم من كونه ذا تأثير كبير على مصداقية المعلومات المالية، ولردع الغش في القوائم المالية يجب إعادة النظر في هيكله الرقابة الداخلية بحيث لا يكون المدقق جزءاً من الإدارة وإنما رقيباً عليها من خلال إيجاد نظام للتحكم المؤسسي، وتأتي أهمية التركيز على فعالية الرقابة الداخلية لكونها تمثل خط الدفاع الأول عن حقوق أصحاب المصالح من المساهمين والمستفيدين من المعلومات المالية، بحيث يرى الكثير من المهتمين بالرقابة الداخلية أنه يجب ربطها بلجنة تدقيق مستقلة ذات خبرة عالية، تكمن مواطن القوة للنظام الرقابي الداخلي في الإجراءات الفعالية التي يعمل بها من أجل منع واكتشاف الاحتيال والغش. (سمراء، 2016/2017، صفحة 65)

المبحث الثالث: الدراسات السابقة

قمنا بالاطلاع على الكثير من الدراسات خلال المسح المكتبي لأطروحات الدكتوراه ورسائل ماجستير والتي لها صلة بموضوع البحث، للوقوف على أهم الجوانب التي تطرقت إليها وأهم النتائج والتوصيات التي تم التوصل إليها من بين أهم هذه الدراسات نذكر ما يلي:

المطلب الأول: دراسات سابقة في البيئة المحلية

تتمثل أهم الدراسات السابقة المحلية (الجزائر) فيما يلي:

الدراسة الأولى: بغريش محمد، جودة المعلومات المالية في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والإفصاح في القوائم المالية IFRS/IAS، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2021-2022.

عالجت الدراسة الإشكالية التالية: ما هو أثر معايير المحاسبة الدولية والمعايير الدولية لإعداد التقرير المالي والنظام المحاسبي المالي على جودة المعلومة المالية؟، وقد هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر اعتماد النظام المحاسبي المالي SCF الجزائري وأثر تبني معايير المحاسبة الدولية ومعايير إعداد التقرير المالي IFRS/IAS على جودة المعلومة المالية المستمدة من القوائم والتقارير المالية والإفصاح عنها، وذلك من خلال دراسة أثر تبني IFRS/IAS على جودة المعلومة المالية في بعض الدول التي اعتمدت المعايير الدولية باعتماد منهج المسح الوثائقي، ودراسة أثر تبني SCF على جودة المعلومة المالية من خلال دراسة إحصائية لأراء الأطراف المهتمة ومستخدمي القوائم والتقارير المالية، ولتحقيق أغراض البحث تم الاعتماد على استبيان لقياس المتغيرات التابعة والمستقلة، مستخدما عددا من الأساليب الإحصائية، مستخدما في ذلك المنهج التحليلي المقارن من خلال مقارنة النظام المحاسبي المالي بمعايير المحاسبة الدولية ومعايير إعداد التقرير المالي لمعرفة إلى أي درجة تم الاعتماد عليها، وقد توصلت الدراسة إلى أن تبني SCF و IFRS/IAS، له أثر ايجابي على جودة المعلومة المالية: لكن هذا الأثر مرتبط بالبيئة المحاسبية ومرتبطة بكيفية الفهم ومدى الالتزام بالتطبيق للنظام المحاسبي المالي والمعايير الدولية.

الدراسة الثانية: جدي سمرة، دور الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، جامعة محمد بوضياف، المسيلة، 2016/2017.

عالجت الدراسة الإشكالية التالية: ما هو دور الرقابة الداخلية في تحسين مصداقية المخرجات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية؟، وقد هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يؤديه نظام الرقابة الداخلية في تحسين مصداقية المخرجات المحاسبية، حيث تم الوقوف على أهم الجوانب المفاهيمية المتعلقة بالرقابة الداخلية والمخرجات المحاسبية، إلى جانب استطلاع آراء المؤسسات الاقتصادية الجزائرية عن ما إذا كان لنظام الرقابة الداخلية دور في تحسين مصداقية مخرجاتها المحاسبية، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي الذي يهتم بجمع المعلومات وتحليلها بغية الإلمام بكافة الجوانب النظرية للدراسة، في حين سيتم اعتماد منهج دراسة الحالة لعدد من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في الجانب التطبيقي للموضوع.

وقد توصلت الدراسة إلى أن العلاقة التي تربط الرقابة الداخلية بالمخرجات المحاسبية تتمثل في الهدف الذي تسعى الرقابة الداخلية إلى تحقيقه والتمثل في تحقيق مصداقية التقارير المالية، وأن وجود نظام رقابة فعال داخل المؤسسة الاقتصادية سيؤدي إلى الوثوق في مخرجاتها المحاسبية، وبالتالي سيساعد متخذي القرار في اتخاذ قرارات صائبة.

الدراسة الثالثة: صحراوي إيمان، أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على إعداد القوائم المالية في الجزائر، جامعة الجزائر 3، 2020/2019.

وقد عالجت الدراسة الإشكالية التالية: ما هو أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي المستوحى من معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية على جودة المعلومات المالية بالقوائم المالية بالمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، وقد هدفت الدراسة إلى تهدف هذه الدراسة إلى إبراز أثر معايير جودة المعلومات المالية وبالتحديد معايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية (IFRS/IAS) على إعداد القوائم المالية، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي وذلك من خلال وصف متغيرات الدراسة وتحليل العلاقة بين متغيراتها، كما تم استخدام المنهج المقارن من خلال مقارنة النظام المحاسبي المالي مع معايير المحاسبة الدولية، وكذا مقارنة الخصائص النوعية للمعلومات المالية حسب مجلس معايير المحاسبة الدولية IASB وحسب النظام المحاسبي المالي SCF.

وتوصلت هذا الدراسة إلى أن القوائم المالية للمؤسسات محل الدراسة، تحتوي على معلومات مفيدة تتوفر على أغلبية الإجراءات المحققة للخصائص النوعية للمعلومات المالية التي جاء بها النظام المحاسبي المالي SCF ومعايير المحاسبة والإبلاغ المالي الدولية مما يساهم في اتخاذ قرارات رشيدة مبنية على معلومات ذات جودة عالية.

الدراسة الرابعة: شمالال نجاه، تقييم أثر التدقيق الداخلي على فاعلية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية، وقد تناولت الدراسة إشكالية تدور حول مدى تأثير التدقيق الداخلي على كفاءة نظام الرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية، وقد هدفت الدراسة إلى تقييم أثر التدقيق الداخلي على كفاءة نظام الرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية وقد تم خلال البحث التوصل إلى النتائج التالية: هناك تأثير كبير لمهنة التدقيق الداخلي على نظام الرقابة الداخلية من خلال فعاليتها وكفاءتها في ظل نظم المعلومات المالية ويظهر هذا من خلال تبوء التدقيق الداخلي مكانة بارزة في معظم المؤسسات وارتبط بأعلى مستويات التنظيم.

المطلب الثاني: دراسات سابقة في البيئة الأجنبية

وردت عدة دراسات في البيئة الأجنبية حول موضوع نظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المالية، نذكرها فيما يلي:

الدراسة الأولى: نضال رؤوف أحمد، مهند نهاد صادق، تأثير المكونات الأساسية لنظام الرقابة الداخلية في عملية الاكتتاب، جامعة بغداد، 2022.

وقد عالجت الدراسة إشكالية أبعاد الرقابة الداخلية وفق إطار (COSO) ومدى تأثيرها في عملية الاكتتاب، وقد هدف البحث إلى تحديد التأثير لمكونات نظام الرقابة الداخلية في عملية الاكتتاب في شركة التأمين الوطنية وذلك من خلال دراسة وتحليل الرقابة الداخلية وصياغة عدد من التساؤلات المعبرة عن المشكلة الخاصة بهذا البحث، والتي تقترن في جوهرها وإمكانية توظيف مكونات الرقابة الداخلية في رفع أداء عملية الاكتتاب في شركة التأمين الوطنية عينة البحث، ومن أجل تحقيق الأهداف السابقة الذكر استعان الباحث بالمنهج الاستقرائي في الجانب النظري وبالمنهج التطبيقي في الجانب العملي وربط المتغيرين معا من خلال الأسلوب الإحصائي.

وقد توصل البحث إلى وجود علاقة تأثير مكونات الرقابة الداخلية وفق إطار (COSO) في عملية الاكتتاب في شركة عينة البحث بما لها من دور كبير في رفع أدائها والسعي لتحقيق أهدافها المنشودة. **الدراسة الثانية:** صفوان قصي عبد الحليم، تقويم نظام الرقابة الداخلية على وفق المعلومات المحاسبية المضللة، جامعة بغداد، 2016.

عالجت الدراسة إشكالية تدور حول وجود علاقة بين ضعف نظام الرقابة الداخلية وظهور المعلومات المحاسبية المضللة في الشركات عينة البحث، هدفت هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية، فضلا عن بيان مفهوم المعلومات المحاسبية المضللة وتحديد الممارسات المحاسبية المضللة، وكذا اكتشاف حالات التضليل في المعلومات المحاسبية وربط ذلك مع نتائج عملية تقييم نظام الرقابة الداخلية، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج تتمثل في أن أغلب الحسابات لها تأثير في ظهور المعلومات المحاسبية المضللة، إضافة إلى وجود علاقة بين النظام المحاسبي وبين نظام الرقابة الداخلية من خلال عمل الرقابة المحاسبية الداخلية المتمثلة بضمان دقة المعلومات المحاسبية وحماية الموجودات من الاختلاس.

الدراسة الثالثة: سعاد سعيد غزال، إيمان عبد الكريم قاسم العبادي، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، جامعة كركوك- العراق، 2012.

عالجت الدراسة إشكالية تتمثل في: هل أن جودة المعلومات المحاسبية المفصح عنها في القوائم المالية ومدى الإلمام بها وفهمها من قبل المستثمرين دور في ترشيد قراراتهم الاستثمارية في الأوراق المالية؟، وقد هدفت الدراسة إلى بيان جودة المعلومات المحاسبية وأهم جوانبه التي تعكس موضوعيتها وفائدتها وتوضيح أثرها في ترشيد قراراتهم الاستثمارية في الأوراق المالية، ولتحقيق أهداف البحث تم الاعتماد على المنهج الوصفي في صياغة الإطار العام للدراسة. وقد خلص البحث إلى أن للمعلومات المحاسبية تأثيرا ودورا مهما وبارزا على قرارات الاستثمار وبصورة خاصة تلك التي تتعلق بالاستثمار في الأوراق المالية الذي يعكس أهداف المستثمر ورغباتها المستقبلية، باعتبارها أهم مصدر معلوماتي يستند على معايير محاسبية ترفع من جودتها ونفعيتها.

الدراسة الرابعة: زيتو عولا أبو بكر وآخرون، أثر الإفصاح عن المعلومات القطاعية في التقارير المالية المرحلية على جودة المعلومات المحاسبية، جامعة صلاح الدين - العراق، 2017.

تناولت الدراسة إشكالية تتمثل في: هل يؤثر الإفصاح عن المعلومات القطاعية في التقارير المالية المرحلية على الخصائص الأساسية للمعلومات المحاسبية؟. وقد هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر الإفصاح عن المعلومات القطاعية في التقارير المالية المرحلية على جودة المعلومات المحاسبية المتمثلة بمجموعة من الخصائص الأساسية والثانوية والصادرة عن المشروع المشترك بين IASB و FASB وذلك في عام 2010 للوصول إلى مدى تحقق هذه الخصائص في التقارير المرحلية التي تعد وفقا لقطاعات الشركة وذلك لإعطاء ثقة أكثر بالمعلومات التي تعد بواسطة التقارير المالية، ولتحقيق أهداف البحث تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي للحصول على المعلومات الكافية عن الإفصاح عن المعلومات القطاعية في التقارير المالية المرحلية وأثرها على جودة المعلومات المحاسبية ومن تم تحليلها وتفسيرها. وقد توصل البحث إلى النتائج التالية: وجود تأثير ذات دلالة إحصائية للإفصاح عن المعلومات القطاعية في التقارير المالية المرحلية على جودة المعلومات المحاسبية، وذلك من خلال بيان أثر هذه الإفصاحات على كل من الخصائص الأساسية والثانوية للمعلومات المحاسبية.

المطلب الثالث: ما يميز الدراسات السابقة عن الدراسات الحالية

سنتعرف من خلال هذا المطلب على أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية.

وبناء على ذلك امتازت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة من حيث موضوع الدراسة المتمثل في البحث عن دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية، حيث ارتبطت بعد الدراسات بمتغير الرقابة الداخلية ومنها ارتبطت بمتغير جودة المعلومات المالية فعلى الرغم من وجود العديد من الدراسات التي تناولت موضوع الرقابة الداخلية، إلا أن هذه الدراسة تعد الأولى التي جمعت بين الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المالية ومدى تأثيرها على هذه الأخيرة، ومن خلال الاعتماد على البيانات و الإستبانة نجد بأن هذه الدراسة تتميز عن سابقتها:

- من حيث بيئة الدراسة نجد: الدراسات أجريت في أماكن مختلفة منها ما كان في الجزائر، ومنها ما كان في الدولة العربية مثل (العراق_بغداد)، حيث كانت معظم الدراسات تشمل على عينة من المؤسسات.
- من حيث تطبيق الدراسة: نجد معظم الدراسات كانت على شكل رسائل ومدخلات تشمل عينة من المؤسسات.
- من حيث الهدف: تعددت الاتجاهات البحثية للدراسات السابقة المحلية منها ما هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر اعتماد النظام المحاسبي المالي SCF الجزائري وأثر تبني معايير المحاسبة الدولية ومعايير إعداد التقرير المالي IFRS/IAS على جودة المعلومة المالية دراسة بغريش محمد(جامعة محمد بوضيف - المسيلة)، وأيضا هدفت الدراسة إلى التعرف على الدور الذي يؤديه نظام الرقابة الداخلية في تحسين مصداقية

المخرجات المحاسبية دراسة جدي سمرة (جامعة محمد بوضياف - المسيلة)، وأيضاً هدفت الدراسة إلى إبراز أثر معايير جودة المعلومات المالية دراسة صحراوي إيمان (جامعة الجزائر3 - الجزائر)، وأيضاً هدفت الدراسة إلى تقييم أثر التدقيق الداخلي على كفاءة نظام الرقابة الداخلية في بيئة نظم المعلومات المحاسبية دراسة شملاء نجاه، أما بالنسبة لدراسات الأجنبية فقد هدف البحث إلى تحديد التأثير لمكونات نظام الرقابة الداخلية في عملية الاكتتاب في شركة التأمين الوطنية دراسة نضال رؤوف احمد (جامعة بغداد)، وأيضاً هدفت هذه الدراسة إلى بيان العلاقة بين النظام المحاسبي ونظام الرقابة الداخلية دراسة صفوان قصي عبد الحليم (جامعة بغداد)، وأيضاً هدفت الدراسة إلى بيان جودة المعلومات المحاسبية وأهم جوانبه التي تعكس موضوعيتها وفائدتها وتوضيح أثرها في ترشيد قراراتهم الاستثمارية في الأوراق المالية دراسة سعاد سعيد غزال (جامعة كركوك - العراق)، وأيضاً هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر الإفصاح عن المعلومات القطاعية في التقارير المالية دراسة زيتون عولا أبو بكر وآخرين.

ومن الملاحظ انه بعد البحث المكثف عن الدراسات حول الموضوع ، انه لا توجد دراسات سابقة بين المتغير المستقل الرقابة الداخلية والمتغير التابع جودة المعلومات المالية في دراسة واحدة ويرجع ذلك إلى حداثة مفهوم الرقابة الداخلية كما انه لا يزال يدمج كعنصر ضمن عناصر بدل أفراد كعنصر مستقل وهو المفهوم الحديث لرقابة الداخلية.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل يمكننا أن نستخلص مكانة الرقابة بصفة عامة والرقابة الداخلية بصفة خاصة في المؤسسة مهما كان نوعها أو حجمها؛ لذلك فإن الرقابة الداخلية هي وظيفة ضرورية لتحقيق أهداف المؤسسة وتساعد كذلك أعضاء الإدارة على تأدية مسؤولياتهم بأسلوب فعال ومنظم وفق إجراءات وسياسات متفق عليها بمعايير دولية لإضافة قيمة المؤسسة، وتساهم الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية من خلال تقييم وتطوير إدارة المخاطر، وتفعيل الرقابة الداخلية والعمل على الحد من الفساد المالي، لذا تهتم المؤسسة بتقييم أدائها المالي لإتخاذ القرارات كونه يعتبر أداة رقابية تسمح بتصحيح وتعديل الإستراتيجية من خلال مجموعة من المراحل إبتداء من جمع البيانات والمعلومات الإحصائية وصولاً إلى تحديد المسؤوليات ومتابعة العمليات التصحيحية وهذا بالإعتماد على أسس معينة متمثلة في تحليل القوائم المالية والنسب المالية والمؤشرات المالية المختلفة.

الفصل الثاني

دراسة ميدانية لأثر نظام الرقابة

الداخلية في تحسين جودة

المعلومات المالية لشركة سونلغاز

- ميلة -

تمهيد الفصل الثاني

بعد تطرقنا في الفصل الأول إلى الأدبيات النظرية لعلاقة اثر نظام الرقابة الداخلية بجودة المعلومات المالية والتطرق إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية وجودة المعلومات المالية، سنحاول في هذا الفصل إسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي، من خلال دراسة أثر الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز - ميلة - .

الغاية من هذا الفصل معالجة الإشكالية الرئيسية المطروحة التي سبق ذكرها، وذلك بالإعتماد على دراستنا الميدانية التي قمنا بإجرائها حول مؤسسة سونلغاز -ميلة- على عمال المؤسسة المتكون عددهم من 40 فرد مختلفون من عدة أبعاد كالعمر والجنس والرتبة، حيث سنتطرق أولاً إلى تقديم تعاريف حول مؤسسة سونلغاز - ميلة- من خلال تطورها التاريخي وهيكلها التنظيمي، وعرض الطريقة والإجراءات المتبعة في الدراسة وتحليل النتائج المتوصل إليها، وتم تقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث كما يلي:

المبحث الأول: تقديم شركة توزيع الكهرباء والغاز - ميلة -؛

المبحث الثاني: الطريقة والإجراءات؛

المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات.

المبحث الأول: تقييم شركة توزيع الكهرباء والغاز - سونلغاز -

تعد مؤسسة سونلغاز من أهم الشركات الجزائرية التي تقوم بعمليات توزيع الكهرباء والغاز عن طريق قنوات، كما تتمتع هذه المؤسسة بقدرتها على التدخل في نشاطات أخرى ذات منفعة عامة والتي سنتعرف عليها.

المطلب الأول: لمحة تاريخية عن المؤسسة

تم إنشاء مؤسسة كهرباء وغاز الجزائر (E.GA) في العهد الاستعماري سنة 1947 وبعد الاستقلال حلت محلها المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز سنة 1969 بالمرسوم التنفيذي رقم 6959 المؤرخ في 26/07/1969 الصادر بالجريدة الرسمية في 01/08/1969 وقد حدد لها المرسوم مهمة رئيسية تتمثل في الاندماج بطريقة منسجمة في سياسة الطاقة الداخلية للبلد وبهذا فقد أصبحت مديرية الكهرباء والغاز تحوز على احتكار إنتاج ونقل وتوزيع واستيراد وتصدير الطاقة. في سنة 1983 تمت إعادة هيكلة المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز أين زودت به مؤسسات فرعية للأشغال المتخصصة هي:

KAHRIF: الأعمال المولدة للكهرباء؛

KAHRAKIB: تركيب الهياكل المخالفة والمنشات الكهربائية؛

KANAGAZ: إعداد قنوات نقل وتوزيع الغاز؛

INERGA: أعمال الهندسة المدنية؛

ETTERKIB: تركيب صناعي؛

AMC: صنع العدادات وأدوات التقدير والمراقبة.

وفي سنة 1991، وبموجب المرسوم التنفيذي رقم 91-475 المؤرخ في ديسمبر 1991، تم تحويل الشكل القانوني للمؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز إلى المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري EPIC التي تسهر على أداء الخدمة العمومية في مجال الكهرباء والغاز داخل التراب الوطني الجزائري. أما في سنة 1995 وبصدور المرسوم التنفيذي رقم 95-280 المؤرخ في 17 سبتمبر 1995 فقد أكد الشكل القانوني سونلغاز" على أنها مؤسسة عمومية ذات طابع صناعي وتجاري، تابعة لوزارتها الطاقة والمناجم، لها شخصية معنوية، وتتمتع بالاستقلالية المالية.

في سنة 2002، وبموجب المرسوم الرئاسي رقم 02-195 المؤرخ في جوان 2002 تم تحويل المؤسسة العمومية للكهرباء والغاز إلى مؤسسة قابضة ذات أسهم سونلغاز، ش، ذ، أ دون إنشاء شخصية معنوية جديدة لها تنشيط بواسطة فروعها لنشاطات إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء، وكذا نقل وتوزيع الغاز، يقدر رأسمالها بمائة وخمسين مليار دينار جزائري (150000000000.00 دج) موزعة على مائة وخمسين ألف (150000) سهم، قيمة كل سهم مليون دينار جزائري (1000000-00) تكتبها وتحررها

الدولة دون سواها، وحسب المادة (165) من القانون 01-02 المؤرخ في 5 فيفري 2002 فإن الدولة لها حق امتلاك أغلبية الأسهم فيها.

في سنة 2006 تم إعادة هيكلة وظيفة التوزيع أبن أوكلت إلى 4 فروع تتمركز على مستوى الجزائر الوسط الشرق، الغرب وهي:

سونلغاز توزيع الجزائر (SDA): وهي تغطي نواحي العاصمة بومرداس، تيبازة.

سونلغاز توزيع الوسط (SDC) : تغطي مناطق البويرة، المسيلة، الجلفة، الأغواط، بسكرة، اليزي، ورقلة، تيزي وزو، غرداية، تمنراست.

سونلغاز توزيع الغرب (SDO) : تغطي مناطق الغرب الجزائري.

سونلغاز توزيع الشرق (SDE) : يقع مقرها بقسنطينة وتغطي الولايات قسنطينة، ميلة، سطيف، جيجل سكيكدة، بجاية، خنشلة، باتنة، أم البواقي، تبسة، قالمة، عنابة، سوق أهراس، برج بوعرييج، الطارف.

أهداف شركة الكهرباء والغاز:

تسعى شركة سونلغاز من خلال الوظائف التي تمارسها إلى تحقيق مجموعة من الأهداف والنتائج تسعى لبلوغها وهي كما يلي:

✓ التحكم مع الاستعمال الأمثل للوسائل والتقنيات وتهدف للترقية والتحسين الدائم لصورة علامتها، وتلبية الحاجات الوطنية؛

✓ توصيل التكامل الوطني بتقوية الدعم للقواعد الصناعية وتنويع منتجاتها؛

✓ المشاركة في الانجازات الصناعية والتجارية في الخارج حتى تكون بأقرب من الزبون النهائي؛

✓ استقلالية التسيير وإدخال قواعد ذات طابع تجاري؛

✓ الحصول على حصة السوق العالمي؛

✓ إنتاج الكهرباء سواء في الجزائر أو في الخارج ونقلها وتسويقه؛

✓ تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالصناعات الكهربائية والغازية وكل نشاط يمكن أن تترتب عنه فائدة سونلغاز؛

✓ نقل الغاز لتلبية السوق الوطنية؛

✓ تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالصناعات الكهربائية والغازية وكل نشاط يمكن أن تترتب عنه فائدة سونلغاز؛

✓ تطوير كل نشاط له علاقة مباشرة أو غير مباشرة بالصناعات الكهربائية والغازية وكل نشاط يمكن أن تترتب عنه فائدة سونلغاز؛

✓ نقل الغاز لتلبية السوق الوطنية؛

✓ تطوير وتقديم الخدمات الطاقوية وترقيتها وتنميتها.

المطلب الثاني: تعريف مديرية توزيع الكهرباء والغاز - ميلا -

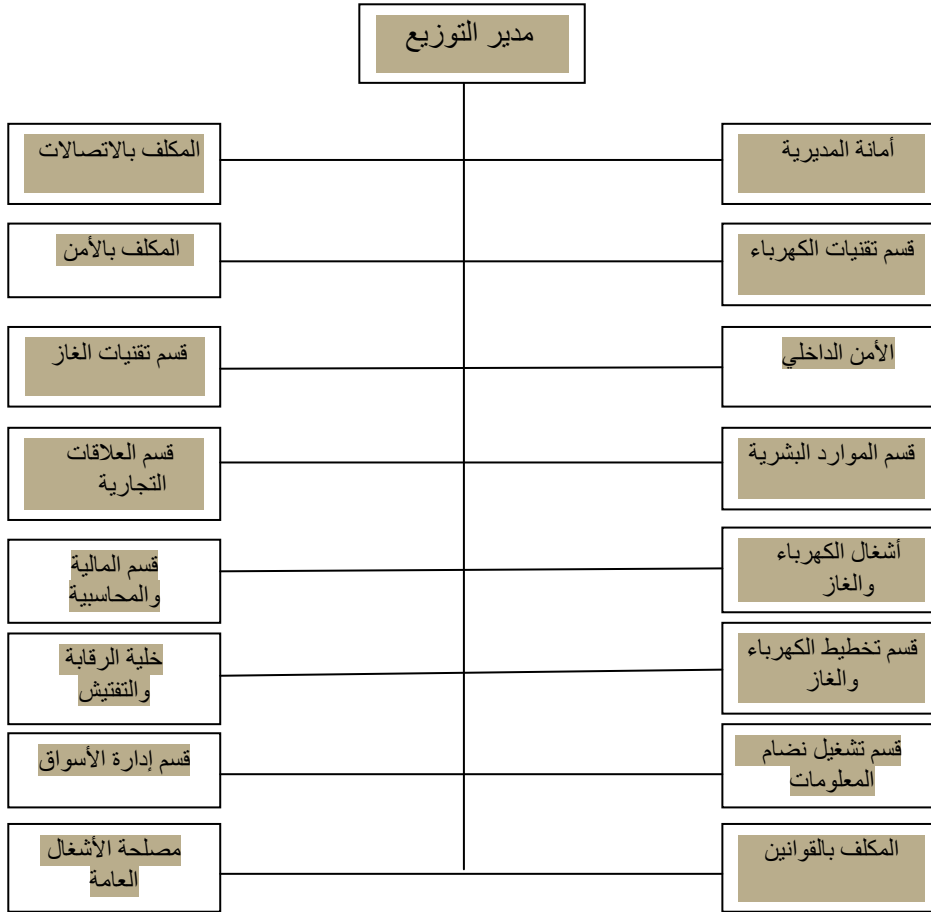
تم فتح شعبة الكهرباء والغاز بولاية ميلا سنة 1987 وكانت تقتصر فقط على متابعة استغلال الكهرباء والغاز والتدخل من اجل إصلاح الأعطاب الناتجة آنذاك، في جانفي 1992 تم فتح مركز ميلا وكانت له الاستقلالية التامة في إدارة شؤون الولاية فيما يخص التزود بالطاقة الكهربائية والغازية. بموجب التحولات التي طرأت على مجموعة مديرية الكهرباء والغاز سنة 2005 قام مجلس إدارة المجموعة بإعادة تسمية مراكز التوزيع إلى مديريات جهوية في سنة 2009 وبموجب توصيات مجلس الإدارة المنعقد بتاريخ 2009/03/12 تم تحويل مرة أخرى تسمية المديريات الجهوية إلى مديرية التوزيع. تقع مديرية التوزيع لولاية ميلا شارع جبهة التحرير الوطني رقم 43 ميلا نسبة تغطية الكهرباء وعلى مستوى إقليمها وصل إلى 98% بينما وصلت نسبة تغطية الغاز إلى ما يفوق 70% ومن مهامها ما يلي:

- ✓ استغلال صيانة، تطوير شبكات التوزيع للكهرباء والغاز في الأماكن النائية؛
- ✓ تطوير الشبكة لتمكين إيصال الزبون ب المنتج؛
- ✓ تسويق الكهرباء والغاز؛
- ✓ تمكين استمرارية النوعية بأقل سعر.

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - ميلا -

ويمكن تلخيص أهداف نظام الرقابة الداخلية في الشكل التالي:

الشكل (1-2) : الهيكل التنظيمي لمديرية توزيع الكهرباء والغاز - ميلا -



المصدر: إعداد الطلبة بالاعتماد على وثائق المؤسسة.

يعتبر الهيكل التنظيمي للمؤسسة من بين العوامل التي تؤدي لإبراز طريقة نشاطها، فانظام الوظائف وترابطها يؤدي ب الضرورة إلى مسايرة المحيط الذي تعيش فيه، حيث تضم المديرية الأقسام التالية:

1- مدير التوزيع

يعتبر المدير المسؤول الأول في المديرية وتتمثل مهامه فيما يلي:

- ✓ تنظيم وتسيير ورقابة كل الإمكانيات الموضوعة تحت تصرفه من اجل خدمة المواطن فيما يتعلق بتوزيع الكهرباء، والغاز في أحسن الظروف؛
- ✓ توجيه وقيادة أعمال انجاز المخططات والبرامج والميزانيات في المديرية الخاصة بتوزيع الكهرباء والغاز؛
- ✓ يشارك في مختلف العقود؛

✓ يسهر على امن المديرية كما انه يتشرف على حسن سير كل مصالح المديرية.

2- أمانة المدير (الأمانة العامة): تكون تحت إشراف المدير وهي تتكلف ب المهام التالية:

- ✓ المراسلات والبريد؛
- ✓ تنظيم الملفات والوثائق واستقبال الزبائن؛
- ✓ تسجيل المكالمات الهاتفية وضبط المواعيد للمدير؛
- ✓ طباعة الرسائل والوثائق السرية وهي مكلفة بمختلف أعمال الرقمية وكتابة البرقيات.

3- المكلف بالاتصالات

تتمثل مهامه في: تصميم وتنظيم المعلومات الموجهة للعامة والزبائن خاصة باستعمال (ملصقات الجرائد، المنشورات، الصحافة، الاداعة المحلية....) وذلك بالاعتماد على الأهداف العامة للمؤسسة. المشاركة مع المديرية العامة للتوزيع في الأنشطة التجارية.

4- المكلف ب الشؤون القانونية

- ✓ التكلف بالشؤون القانونية لهياكل المديرية؛
- ✓ دراسة وفصل القضايا والمشاكل ذات الطابع القانوني؛
- ✓ تمثيل مديرية الكهرباء والغاز ببعثة المديرية أمام الهيئات القانونية واخذ الإجراءات الودية لصالح المجموعة؛
- ✓ متابعة قرارات المحكمة؛
- ✓ ترسيم ومراقبة الملفات المعقدة؛
- ✓ تقييم ونشر المعلومات القانونية في نطاق الحاجة؛
- ✓ المشاركة في تحرير دفاتر الشروط والعقود وفي تشكيل لجنة السوق؛
- ✓ التكفل بالشؤون القانونية لهياكل المديرية.

5- المكلف بالأمن

- ✓ القيام بالزيارات مع برمجة عمليات النوعية؛
- ✓ تحضير اجتماعات لصالح المديرية؛
- ✓ القيام بتحضير حوادث محاكية للحوادث الحقيقية وهذا بالتعاون مع المصالح النقدية؛
- ✓ تطبيق كل التوجيهات والتعليمات المتوقعة بالصحة والسلامة.

6- المكلف بالأمن الداخلي

تتمثل مهامه في:

- ✓ المتابعة المستمرة لكل أشكال الأمن الداخلي للمديرية الجهوية والمصالح التقنية للكهرباء والغاز والمصالح التجارية (وكالات)؛
- ✓ الإعلام الدوري لمساعدة المدير الجهوي؛
- ✓ انجاز التقارير في الوقت الأزم إذا تعلق الأمر بحدث طارئ؛
- ✓ إجراءات دوريات عبر كل الوحدات التابعة لها إقليميا ودراسة ميدانية لأجهزة الأمن ووضعيتها؛
- ✓ إعداد مخطط الأمن الداخلي (psi) للمديرية الجهوية بالتعاون مع مهندس الأمن وسلطات المحلية.

7- الأقسام والمصالح: مديرية توزيع الكهرباء والغاز - ميلا -**أ- قسم تقنيات الكهرباء**

وينقسم إلى:

مصلحة مراقبة تقنيات استغلال الشبكات

وتنقسم إلى:

- ✓ تبعية استغلال الشبكات ومهامها؛
 - ✓ تحضير برامج لصيانة المشاريع؛
 - ✓ تصميم المخططات البيانية للمراكز ذات الأهمية؛
 - ✓ مراقبة انجاز برامج لصيانة؛
 - ✓ تأمين التنسيق بخصوص الاستغلال بين مراكز النقل والمديرية التقنية للمديرية العامة.
- شعبة المشاريع ومهامها**
- ✓ متابعة وتحليل إحصائيات المشاريع؛
 - ✓ تعيين تصميم كل البطاقات للشبكات الجوية للمركز والشبكات تحت أرضية على حسب حجم المدن والمعايير المعمول بها؛
 - ✓ ضمان تسيير المحولات.
- مصلحة تطوير شبكات الكهرباء**

وتتضمن نشاطاتها ما يلي:

- ✓ تصميم المخطط البياني العام للمديرية الجهوية الخاص بتوزيع الكهرباء؛
- ✓ ضمان وتأمين حاجات المديرية الجهوية التوزيع (خسائر والتعويضات)؛
- ✓ تكوين بنك معلومات خاص بحاجات الدراسات (متابعة النفقات، نسب تطوير المشاريع)؛
- ✓ الانجاز السنوي لمخطط التجهيز على المدى المتوسط والقصور بناء على القرارات المتخذة من طرف مختلف اللجان وضمان تنفيذ هذه القرارات.

مصلحة استغلال الضغط المنخفض

وتقوم بتنفيذ مشاريع ربط وتموين الزبائن الجدد والتكفل بأعمال صيانة المشاريع وتصليح جميع الأعطاب فيه.

مصلحة صيانة الكهرباء: وتتكفل هذه المصلحة بنشاطات البحث عن الأعطاب في الكوابل وإجراء الاختبارات عليها، وإضافة إلى ذلك مهام تسيير وصيانة أجهزة العدادات وأجهزة القياس وحماية كل التجهيزات الالكترونية.

ب - قسم تقنيات الغاز : وينقسم هذا القسم إلى عدة مصالح

مصلحة استغلال الشبكات: من أهم نشاطات هذه المصلحة

✓ تنفيذ برامج الصيانة للمشاريع الخاصة بالغاز؛

✓ تولي وظيفة متابعة وتحليل الإجراءات الدورية؛

✓ إعداد مخطط طوارئ ومتابعة وتحليل إحصائيات الحوادث.

مصلحة تسيير المشاريع: وتتكفل بمتابعة وتحليل الإحصائيات للمشاريع (شبكات الربط، حفر الغاز، تنفيذ المخططات لحماية القنوات الغازية)

مصلحة تطوير الشبكات: تختص بإعداد المخطط البياني العام للمديرية الجهوية لتوزيع الغاز وتأمين حاجياتها بخصوص دراسات تدعيم وتأمين قنوات الغاز.

مصلحة صيانة الغاز: وتتركز وظيفتها في:

✓ حماية قنوات الغاز حيث تضطلع بإعداد دراسات الصيانة وكذا تسيير وضمان حماية

التجهيزات الحامية للقنوات؛

✓ تعمل على تنفيذ البرامج السداسية وتحليل النتائج وكذا البحث عن مناطق تسربات الغاز وتلحيم

القنوات؛

ج- قسم دراسة وتنفيذ استغلال الكهرباء والغاز:

✓ متابعة الطلبات المقدمة للمديرية الجهوية المتعلقة بالتزويد بالكهرباء والغاز؛

✓ تجميع الملفات التقنية للمشاريع الملزم انجازها؛

✓ تنظيم فتح الورشات مع مقاولات الانجاز؛

✓ مراقبة وتفتيش المشاريع ميدانيا وكذا عمليات التدقيق والمصادقة عليها؛

✓ التكفل بكل المشاكل التي تقع بالورشة؛

✓ تحرير تقارير التقدم في الأشغال اليومية والأسبوعية.

د- قسم الموارد البشرية:

ويعني هذا القسم بشؤون الموظفين حيث أن أهم وظيفة هي تنمية الموارد البشرية من حيث:

✓ تحفيز وتوجيه ومراقبة مخططات الموارد البشرية بالمؤسسة (التوظيف، التكوين والرقابة)

✓ ضمان التنسيق ومراقبة نشاط الإدارات والأقسام فيما يخص تسيير الموظفين (التوظيف

والاستقبال والتكوين، التحويل)

ويتكون هذا القسم من:

مصلحة الإدارة العامة ومهامها:

✓ ضمان التسيير الإداري للموظفين؛

✓ إعداد الميزانية وعقود التسيير الخاصة بالموظفين؛

✓ ضمان متابعة ومراقبة ظروف تسيير الموارد البشرية؛

✓ السهر على إعداد حسابات أجور الموظفين؛

✓ السهر على إعداد الإحصائيات المتعلقة بالموظفين؛

✓ ضمان متابعة ومراقبة ظروف تسيير الموارد البشرية؛

✓ السهر على إعداد حسابات أجور الموظفين؛

✓ السهر على إعداد الإحصائيات المتعلقة بالموظفين؛

مصلحة التكوين: تسهر على انجاز النشاطات التالية:

✓ تعيين الإحصائيات الدورية للموظفين المكونين؛

✓ تزويد المسيرين بالتحليل والمعلومات الضرورية من اجل تحديد الاحتياجات التكوينية؛

✓ تصميم وإعداد المخططات التدريبية؛

✓ تنفيذ مخططات التكوين ومتابعتها كما ونوعا.

- قسم الشؤون العامة: وينقسم هذا القسم إلى المصالح التالية:

مصلحة الوسائل: ومن مهامها

✓ تنظيم وتسيير أرشيف المؤسسة؛

✓ استقبال وتسجيل وتوزيع بريد المؤسسة؛

✓ ضمان التكفل بأصحاب المهمات والمدعويين من طرف المديرية؛

✓ تعيين ملفات منشآت المؤسسة.

مصلحة المشتريات: وتتكفل هذه المصلحة بضمان تسيير وسائل وعتاد ومنشآت المؤسسة والحضور مع باقي المديریات من اجل شراء عتاد المؤسسة.

مصلحة حظيرة السيارات: وتهتم بإعداد الإحصائيات وتسيير الوقود، كما تساهم في إعداد وانجاز الخصائص النموذجية لسيارات المصلحة والشاحنات وآلات انجاز المشاريع.

هـ - قسم العلاقات التجارية: ويقوم رئيس هذا القسم بالسهر على مراقبة المجالات التالية:

- ✓ احترام إجراءات تزويد الزبائن الجدد بداية متطلب التزويد حتى إتمام الخدمة؛
- ✓ إدارة عقود الاشتراك؛
- ✓ إدارة شؤون الزبائن (الأشخاص الطبيعيين والمؤسسات) فيما يخص الحسابات والتغطية؛
- ✓ إدارة حسابات الزبائن؛
- ✓ الوقوف على احترام إجراءات تسيير الزبائن فيما يخص قطع خدمات الكهرباء والغاز وإعادة الخدمة.

وينقسم إلى:

المصلحة التقنية - الاقتصادية وتتكفل ب:

- ✓ مهام النشاط التجاري وتنمية المبيعات؛
- ✓ إجراء تخفيضات بخصوص الزبائن؛
- ✓ المساهمة في رسم سياسة تجارية للمجمع؛
- ✓ إجراء كافة الحسابات وأعمال الجرد؛
- ✓ متابعة تنفيذ الحوصلة الطاقوية وتحليل النتائج واقتراح أنشطة للتعديل.

مصلحة التنسيق والتسويق: من مهامها تقديم النصائح للزبائن بخصوص:

- ✓ معلومات عن الغاز والكهرباء؛
- ✓ خيارات التجهيز وخيارات الأسعار؛
- ✓ طريقة التزويد بالأنابيب أو الأسلاك.
- ✓ أما النصائح والمساعدة فيما يخص التسويق فهي تتعلق ب:
- ✓ مستخلص الحسابات والفواتير؛
- ✓ عقود الاشتراك.

و - قسم تشغيل نظام المعلومات

ويهتم ب:

- ✓ ضمان تسيير مركز المعالجة الآلية للمعلومات؛
- ✓ تسيير جملة عتاد الإعلام الآلي بالمؤسسة وفروعها؛
- ✓ صيانة ومراقبة المواد المستهلكة وكذا السهر على صيانة الأنظمة؛

✓ تطوير التطبيقات ذات الأهمية القصوى.

ي- قسم إدارة الأسواق: هذا القسم هو المسؤول عن:

✓ متابعة تنفيذ الاعتمادات؛

✓ وضع دليل إحصائي من الانجازات؛

✓ متابعة تنفيذ الاستثماري؛

✓ إعداد وإطلاق المناقصات؛

✓ جمع البيانات الأزمنة لتنفيذ دراسات العمل.

- قسم تخطيط الكهرباء والغاز

وينقسم إلى مصلحتين:

أ- مصلحة تخطيط شبكة الكهرباء: وتتمثل في:

✓ وضع خطة مدير فرع توزيع؛

✓ دراسة أنماط إعادة هيكلة وتخطيط الشبكات تكتل الضغط المتوسط؛

✓ جمع الدراسات الخاصة بضمان أغراض إدارة التوزيع؛

✓ التحقق من صحة برامج الاستثمار؛

✓ التحقق من صحة وسائل الاتصال.

ب- مصلحة تخطيط شبكة الغاز: تتمثل في:

✓ دراسة أنماط إعادة هيكلة وتطوير شبكات مختلف التجمعات؛

✓ ضمان امتثال الخطة مع تضاريس؛

✓ التحكم في بنية العمل التي أجريت من خلال الدراسات؛

✓ المشاركة في ملف تحديث أعمال الغاز.

- قسم المالية والمحاسبة: ويتكون من:

أ- قسم المالية والمحاسبة والهيكل التنظيمي لها:

يتكون قسم المالية والمحاسبة من عدة موظفين منهم الإطارات وغير الإطارات تابعة للمديرين وهي مجموعة من المصالح المكلفة بتحقيق الأهداف والبرامج المسطرة مسبقا، كما تعتبر النواة الأساسية لنظام المحاسبة في المؤسسة مديرية الكهرباء والغاز لكونها تعمل على تحديد النتائج وتقديم المعطيات القابلة بإجراء مختلف الميزانيات.

تنظيم ومهام كل مصلحة: تتمثل في

1/ مصلحة المالية: تشرف هذه المصلحة على ضبط العمليات المالية للمؤسسة، حيث تربطها بالمؤسسات المالية الأخرى، كما تقوم بتسديد الفواتير القابلة للدفع بعد الحصول عليها من طرف قسم الاستغلال.

2/ مصلحة الاستغلال المحاسبي: تقوم هذه المصلحة بتصنيف الإيرادات ومصاريف المؤسسة، وتعتبر أول بوابة لاستقبال جميع الفواتير المتعلقة بالاستثمارات أو الخدمة لأجل، تحصيل مختلف المعاملات وتصنيف كل نوع على حدا حسب مكتب المكلف بالدراسات أو مكتب الأعوان المحاسبين.

3/ مصلحة الميزانية: تقوم هذه المصلحة بدراسة التكاليف والنتيجة الإجمالية المعيارية ومقارنتها بالنتيجة الحقيقية لاستخراج مختلف الانحرافات المحاسبية والاقتصادية وعرض ذلك ضمن تقارير اقتصادية تتعلق بالميزانية.

4/ مصلحة التفتيش والمراقبة: تختص هذه المصلحة والعمليات المراقبة على عمليات المصالح الأخرى والتأكد من مطابقتها للتعليمات والتوجيهات الخاصة بالنشاط المالي للمؤسسة، ومراقبة الوثائق التربوية الخاصة، بالتسجيلات المحاسبية ومراقبة الإجراءات المختلفة للعمليات المحاسبية الخاصة بالتسجيل والترحيل.

المبحث الثاني: الطريقة والإجراءات

تهدف هذه الدراسة إلى إظهار اثر الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز وحدة ميلة، ولتحقيق هدف الدراسة اتبعنا المنهج الوصفي التحليلي، عبر استخدام الأسلوب المتضمن العديد من الطرق والمعالجات الإحصائية ذات العلاقة بموضوع الدراسة، وكذا استعراض مختلف النتائج المتحصل عليها من أفراد العينة، إضافة إلى اختبار فرضيات الدراسة للحكم على صحتها.

المطلب الأول: مجتمع الدراسة وعينتها

من خلال هذا المطلب سنتطرق إلى مجتمع الدراسة وعينتها، حيث تم في هذه الدراسة اختيار شركة الكهرباء والغاز وحدة سونلغاز - ميلة - كميدان لدراسة الحالة، وبطريقة المسح الشامل حيث يتألف مجتمع الدراسة من مجموعة من الموظفين بهذه المؤسسة البالغ عددهم 150 عامل.

أما فيما يخص عينة الدراسة فتم اختيار عينة بلغ عددهم 42 فرد، حيث قمنا بتوزيع 42 استمارة استبيان وتم استرداد 40 عينة، وبهذا يكون عدد استمارات الاستبيان الصالح للتحليل 40 استمارة أي بنسبة 95%.

المطلب الثاني: أداة الدراسة وأدوات المعالجة الإحصائية المستخدمة

حيث سنتطرق في هذا المطلب لأدوات الدراسة، بالإضافة إلى مختلف أدوات المعالجة الإحصائية المستخدمة في هذه الدراسة.

الفرع الأول: أدوات الدراسة

بغية الوصول إلى الهدف من هذه الدراسة تم الاعتماد على مصدرين أساسيين للحصول على البيانات والمعلومات القابلة للوصف والتحليل.

أولاً: المصادر الثانوية

وتتمثل هذه المصادر في الكتب والمجلات العلمية ومختلف الرسائل الجامعية، التي تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشر، وذلك للوقوف على الأسس العلمية الحديثة المرتبطة بالدراسة موضوع البحث والتي ساعدت في بناء الإطار النظري للدراسة.

ثانياً: المصادر الأولية

وتتمثل في الاستبيان، وذلك بغرض توفير المعلومات المتعلقة بالدراسة فقد صمم الاستبيان بعد الأخذ بآراء مجموعة من المحكمين في مجال موضوع الدراسة التي استهدفت الحصول على البيانات الأولية لاستكمال الجانب التطبيقي للدراسة وتضمن الاستبيان ثلاثة أجزاء هي:

1. الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية والمهنية لعينة الدراسة من خلال عدة متغيرات (الجنس، العمر، الخبرة المهنية، المستوى العلمي، المركز الوظيفي)، لغرض وصف أفراد عينة الدراسة وإجراء بعض المقارنات في ضوء المتغيرات الديمغرافية والمهنية.

2. الجزء الثاني تمثل في أبعاد الرقابة الداخلية وتضمن 25 فقرة مقسمة إلى خمس أبعاد وهي كالتالي:

البيئة الرقابية	الأنشطة الرقابية	تقييم المخاطر	المعلومات والاتصال	المراقبة والضبط الداخلي
5	5	5	5	5

وتتراوح مدى الاستجابة من (1-5) وفق مقياس likert الخماسي كالتالي:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

3. الجزء الثالث تمثل في جودة المعلومات المحاسبية وتضمن 05 عبارات وتتراوح مدى الاستجابة

من (1-5) وفق مقياس likert الخماسي كالتالي:

غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
1	2	3	4	5

الفرع الثاني: أدوات المعالجة الإحصائية المستخدمة

للإجابة عن عبارات استبيان الدراسة واختبار فرضياتها تم اللجوء إلى استخدام الأساليب الإحصائية

التالية:

✓ التكرار والنسب المئوية.

✓ معامل ألفا كرونباخ (Alpha Cranbach) للتأكد من درجة ثبات المقياس المستخدم، المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بهدف الإجابة عن عبارات استبيان الدراسة ومعرفة الأهمية النسبية لكل فقرة من أبعاد الدراسة.

✓ اختبار "t" لعينة واحدة ذلك للتحقق من معنوية الفقرة.

✓ تحليل الانحدار المتعدد والبسيط لمعرفة العالقة والتأثير بين متغيرات الدراسة.

✓ مستوى الأهمية والذي تم احتسابه وفقا للمعادلة التالية:

▪ مدى التطبيق = (العلامة القصوى - العلامة الدنيا) / 3 .

▪ مدى التطبيق = $3 / (5 - 1) = 1.33$.

وبناء على ذلك تكون:

- الأهمية المنخفضة من 1 إلى 2.33 ;

- الأهمية المتوسطة من 2.34 إلى 3.66 ;

- الأهمية المرتفعة من 3.67 .

المطلب الثالث: صدق أداة الدراسة وثباتها

سنتطرق في هذا المطلب إلى الصدق الظاهري بالإضافة إلى أداة الدراسة.

الفرع الأول: الصدق الظاهري

للتحقق من الصدق الظاهري للاستبيان تم عرضه على مجموعة من المحكمين تألفت من 05 أساتذة من أعضاء الهيئة التدريسية بالمركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة متخصصين في العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير وأسماء هؤلاء المحكمين المذكورة (في الملحق رقم 1).

الفرع الثاني: ثبات أداة الدراسة

تم اختيار مدى الاتساق الداخلي لفقرات الاستبيان، حيث تم تقييم تماسك المقياس بحساب Alpha Cranbach، هو الذي يشير إلى قوة التماسك بين فقرات الاستبيان، وللتحقق من ثبات أداة الدراسة بهذه الطريقة طبقت معادلة Alpha Cranbach، على أفراد العينة، وعلى الرغم من عدم وجود قواعد قياسية بخصوص القيم المناسبة، لكن من الناحية التطبيقية يعد ($\text{Alpha} \geq 0.60$) معقولاً في البحوث المتعلقة بالإدارة والعلوم الإنسانية والجدول رقم (1-2) يبين نتائج أداة الثبات لهذه الدراسة.

الجدول رقم(1-2): معامل ثبات الاتساق الداخلي لأبعاد الاستبيان معامل ألفا كرونباخ

مجاور الاستبيان	البعد	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
1	أبعاد الرقابة الداخلية	25	0.940
1-1	بعد البيئة الرقابية	05	0.650
2-1	بعد الأنشطة الرقابية	05	0.771
3-1	بعد تقييم المخاطر	05	0.874
4-1	بعد المعلومات والاتصال	05	0.879
5-1	بعد المراقبة والضبط الداخلي	05	0.849
2	بعد جودة المعلومات المالية	08	0.810
	الاستبيان ككل	33	0.946

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج مخرجات برنامج SPSS.

تدل مؤشرات ألفا كرونباخ أعلاه على تمتع أداة الدراسة بصورة عامة بمعامل ثبات عال وبقدرتها على تحقيق أغراض الدراسة، حيث أن معاملات الثبات ألفا كرونباخ لجميع أبعاد الدراسة كانت أكبر من (0.60) حيث تراوحت قيمتها ما بين (0.650) و(0.940)، في حين بلغ معامل ثبات الأداة ككل (0.946) وهو أعلى من (0.60).

المبحث الثالث: تحليل النتائج واختبار الفرضيات

سنقوم في هذا المبحث باستعراض أهم النتائج التي توصلت إليها دراستنا مع تحليل هذه النتائج ومناقشتها.

المطلب الأول: وصف المتغيرات الديمغرافية والمهنية لأفراد عينة الدراسة

يوضح الجدول رقم (2-2) المتغيرات الديمغرافية والمهنية لأفراد عينة الدراسة (الجنس، العمر، الخبرة المهنية، المستوى العلمي، المركز الوظيفي).

الجدول رقم (2-2): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات الديمغرافية والمهنية

الرقم	المتغير	الفئة	التكرار	النسبة المئوية
1	الجنس	ذكر	20	50%
		أنثى	20	50%
2	العمر	اقل من 30 سنة	10	25%
		من 30 إلى 39 سنة	18	45%
		من 40 إلى 49 سنة	9	22.5%
		50 سنة فأكثر	3	7.5%
3	الخبرة المهنية	اقل من 5 سنوات	9	22.5%
		من 5 إلى 10 سنوات	16	40%
		من 11 إلى 20 سنة	11	27.5%
		أكثر من 21 سنة	4	10%
4	المستوى العلمي	ثانوي فاقل	0	0%
		جامعي	39	97.5%
		دراسات عليا	1	2.5%
5	المركز الوظيفي	مدير	1	2.5%
		نائب مدير	2	5%
		رئيس مصلحة	9	22.5%
		موظف إداري	28	70%

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج مخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول رقم (2-2) إلى نتائج التحليل الوصفي للمتغيرات الديمغرافية والمهنية لإفراد عينة الدراسة حيث يوضح أن عدد الذكور والإناث متساوي 50%، أما ب النسبة للعمر فإن أكبر نسبة في

العينة هي ممن تتراوح أعمارهم من 30 إلى 39 سنة بنسبة 45%، أما النسبة الأقل فكانت 7.5% للفئة العمرية 50 سنة فأكثر.

أما الخبرة المهنية فقد أظهرت النتائج أن أعلى نسبة كانت 40% للفئة التي تراوحت عدد سنوات الخبرة من 15 إلى 10 سنوات، ثم تلتها من خبرتهم 11 إلى 20 سنة بنسبة 27.5%، أما نسبة 22.5% فكانت لمن تتراوح من خبرتهم اقل من 5 سنوات، أما اقل نسبة لمن كانت خبرتهم المهنية أكثر من 21 سنة بنسبة 10%.

وفيما يخص المستوى العلمي فقد بينت النتائج أن ثانوي فاقل كانت معدومة، أما نسبة 97.5% لديهم مستوى جامعي، أما دراسات العليا ف كانت 2.5%، في حين المركز الوظيفي فان اكبر نسبة كانت 70% للموظفين الإداريين، تليها نسبة 22.5% لرؤساء المصالح، في حين نسبة 5% حاز عليها نائب المدير، أما مركز المدير بنسبة 2.5%.

المطلب الثاني: التحليل الإحصائي لعبارات الاستبيان

في هذا المطلب نستعرض التحليل الإحصائي لنتائج استجابة أفراد عينة الدراسة للمتغيرات التي اعتمدت على عرض المؤشرات الإحصائية الأولية لإجاباتهم من خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل متغيرات الدراسة، وكذا اختبار "t" للتحقق من معنوية العبارة، وكذا ترتيب مستوى الأهمية لكل عبارة من عبارات محاور الدراسة.

الفرع الأول: تحليل عبارات أبعاد الرقابة الداخلية

لوصف مستوى أهمية أبعاد الرقابة الداخلية في شركة سونلغاز - ميلة -، لجئنا إلى استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار "t" للتحقق من معنوية وأهمية الفقرة.

أولاً: تحليل عبارات بعد ممارسات أنشطة البيئة الرقابية

الجدول رقم (2-3): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "t" ومستوي الدلالة لبعء بيئة الرقابية

الرقم	بعد البيئة الرقابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	Sig مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الأهمية
1	يوجد نظام رقابي داخلي فعال يساهم في حماية أصول الشركة من السرقة والاختلاس.	3.90	1.033	23.883	0.000	1	مرتفعة
2	تقوم إدارة الشركة بتقييم السياسات والإجراءات الموضوعية من قبلها	3.68	1.071	21.692	0.000	5	مرتفعة
3	يوجد داخل الشركة هيكل تنظيمي يوضح الدور الرقابي لكل موظف المستويات الإدارية.	3.88	0.853	28.732	0.000	2	مرتفعة
4	تقوم لجان التدقيق بفحص وتقييم نظام الرقابة الداخلي ومناقشته مع مجلس الإدارة والمدقق الداخلي.	3.75	1.006	23.566	0.000	4	مرتفعة
5	يوجد نظام رقابي إلكتروني لجميع أنشطة الشركة.	3.78	1.025	23.293	0.000	3	مرتفعة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.7950	0.64607	37.150	0.000	/	مرتفعة

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج مخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول رقم (2-3) إلى إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة ببعء ممارسات أنشطة البيئة الرقابية إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا البعد بين (3.68 - 3.90)، وانحراف معياري ما بين (0.853 - 1.071)، وبمستوى أهمية مرتفعة وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.7950)، على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى الأهمية المرتفعة لبعء ممارسة نشاط بيئة الرقابية في مؤسسة سونلغاز - ميلة -.

وبناء على نتائج الجدول أعلاه يمكن استخلاص ما يلي:

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (1) يساوي (3.90) وبانحراف معياري قدره (1.033) وبهذا فهي تحصل على المرتبة الأولى، والقيمة الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.000$) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن وظيفة البيئة الرقابية للمؤسسة مستقلة عن باقي وظائفها.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (2) يساوي (3.68) وبانحراف معياري قدره (1.071)، وبهذا فهي تحصل على المرتبة الخامسة، والقيمة الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.000$) لذلك تعتبر هذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن البيئة الرقابية تلتزم بالحياد عند أداء مهامه بالمؤسسة.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (3) يساوي (3.88) وبانحراف معياري قدره (0.853)، وبهذا فهي تحصل على المرتبة الثانية، والقيمة الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.000$)، لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن البيئة الرقابية تعمل على التوصيف الوظيفي لمختلف المستويات التنظيمية.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (4) يساوي (3.75) وبانحراف معياري قدره (1.006) وبهذا فهي تحصل على المرتبة الرابعة من حيث الأهمية، والقيمة الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.000$) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن البيئة الرقابية تضع خطة عمل تساعد في عملية التحقيق.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (5) يساوي (3.78) وبانحراف معياري قدره (1.025) وبهذا فهي تحصل على المرتبة الثالثة، والقيمة الاحتمالية ($\text{Sig} = 0.000$) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن البيئة الرقابية بالمؤسسة تقدم تقرير مكتوب إلى الإدارة العليا عن أعمال الرقابة.

ثانيا: تحليل عبارات بعد الأنشطة الرقابية

الجدول رقم (2-4): المتوسط الحسابي الانحراف المعياري وقيمة "t" ومستوى الدلالة لبعء الأنشطة الرقابية

الرقم	بعد الأنشطة الرقابية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	Sig مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الأهمية
6	يوجد نظام إنذار مبكر على مستوى الهيئات الرقابية داخل الشركة.	3.48	1.154	19.038	0.000	5	متوسطة
7	تؤدي لجنة التدقيق دور المستشار عند إعداد القوائم المالية للشركة.	3.53	1.012	22.021	0.000	4	متوسطة
8	تشمل التقارير الرقابية توصيات ومقترحات لتطوير أنشطة الشركة.	3.68	0.917	25.354	0.000	3	مرتفعة
9	تستخدم الإدارة التقارير الرقابية بعمل مقارنات لفترات سابقة للشركة.	3.70	0.823	28.442	0.000	2	مرتفعة
10	يقوم المدقق الداخلي بفحص وتقييم فعالية الأنشطة الرقابية.	3.90	1.392	17.716	0.000	1	مرتفعة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.6550	0.7792	29.667	0.000	/	متوسطة

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج مخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول رقم (2-4) إلى إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة ببعء ممارسات الأنشطة الرقابية إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا البعد بين (3.48 - 3.90)، وانحراف معياري ما بين (0.823 - 1.392)، وبمستوى أهمية مرتفعة وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.6550)، على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى الأهمية المرتفعة لبعء ممارسة الأنشطة الرقابية في مؤسسة سونلغاز - ميلة -.

وبناء على نتائج الجدول أعلاه يمكن استخلاص ما يلي:

✓ المتوسط الحسابي (6) يساوي (3.48) وبانحراف معياري قدره (1.154) وبهذا فهي تحصل على المرتبة الخامسة، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن وظيفة الأنشطة الرقابية للمؤسسة مستقلة عن باقي وظائفها.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (7) يساوي (3.53) وبانحراف معياري قدره (1.012)، وبهذا فهي تحصل على المرتبة الرابعة، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن المنشط الرقابي يلتزم بالحياد عند أداء مهامه بالمؤسسة.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (8) يساوي (3.68) وبانحراف معياري قدره (0.917)، وبهذا فهي تحصل على المرتبة الثالثة، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000)، لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن المنشط الرقابي بالمؤسسة يعمل على التوصيف الوظيفي لمختلف المستويات التنظيمية.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (9) يساوي (3.70) وبانحراف معياري قدره (0.823) وبهذا فهي تحصل على المرتبة الثانية من حيث الأهمية، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن المنشط الرقابي يضع خطة عمل تساعده في عملية التحقيق.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (10) يساوي (3.90) وبانحراف معياري قدره (1.392) وبهذا فهي تحصل على المرتبة الأولى، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن المنشط الرقابي بالمؤسسة يقدم تقرير مكتوب إلى الإدارة العليا عن أعمال الرقابة.

ثالثاً: تحليل عبارات بعد تقييم المخاطر

الجدول رقم (2-5): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "t" ومستوى الدلالة لبعده تقييم المخاطر

الرقم	عبارات عن بعد تقييم المخاطر	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t" المحسوبة	Sig مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الأهمية
11	يتم تحديد العوامل الداخلية والخارجية التي تزيد من المخاطر وتقدير أهميتها بالنسبة لشركة.	3.70	0.939	24.916	0.000	3	مرتفعة
12	تقوم الإدارة باتخاذ الإجراءات اللازمة لإدارة المخاطر بشكل فعال.	3.70	1.159	20.188	0.000	4	مرتفعة
13	يساهم المدقق الداخلي في تحديد وتقييم المخاطر.	3.93	1.071	23.168	0.000	1	مرتفعة
14	تعتمد إدارة الشركة على الوسائل التقنية والتكنولوجية المعلومات في عملية تقييم المخاطر المالية لشركة.	3.63	1.125	20.376	0.000	5	متوسطة
15	تشمل أنظمة الرقابة الداخلية وجود خطة طوارئ لضمان سير العمل داخل الشركة.	3.78	0.947	25.212	0.000	2	مرتفعة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.745	0.858	27.601	0.000	/	مرتفعة

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج مخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول رقم (2-5) إلى إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة ببعده تقييم المخاطر إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا البعد بين (3.63 - 3.93)، وانحراف معياري ما بين (-0.939 -

1.159)، وبمستوى أهمية مرتفعة وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.745)، على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى الأهمية المرتفعة لبعده تقييم المخاطر في مؤسسة سونلغاز - ميلة - . وبناء على نتائج الجدول أعلاه يمكن استخلاص ما يلي:

✓ المتوسط الحسابي (11) يساوي (3.70) وبانحراف معياري قدره (0.939) وبهذا فهي تحصل على المرتبة الثالثة، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن وظيفة تقييم المخاطر للمؤسسة مستقلة عن باقي وظائفها.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (12) يساوي (3.70) وبانحراف معياري قدره (1.159)، وبهذا فهي تحصل على المرتبة الرابعة، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن تقييم المخاطر يلتزم بالحياد عند أداء مهامه بالمؤسسة.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (13) يساوي (3.93) وبانحراف معياري قدره (1.071)، وبهذا فهي تحصل على المرتبة الأولى، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000)، لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن تقييم المخاطر بالمؤسسة يعمل على التوصيف الوظيفي لمختلف المستويات التنظيمية.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (14) يساوي (3.63) وبانحراف معياري قدره (1.125) وبهذا فهي تحصل على المرتبة الخامسة من حيث الأهمية، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن تقييم المخاطر يضع خطة عمل تساعده في عملية التحقيق.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (15) يساوي (3.78) وبانحراف معياري قدره (0.947) وبهذا فهي تحصل على المرتبة الثانية، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن تقييم المخاطر بالمؤسسة يقدم تقرير مكتوب إلى الإدارة العليا عن أعمال الرقابة.

رابعاً: تحليل عبارات بعد المعلومات والاتصال

الجدول رقم (2-6): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "t" ومستوى الدلالة لبعده المعلومات والاتصال

الرقم	عبارات بعد المعلومات والاتصال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t" المحسوبة	Sig مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الأهمية
16	تقوم الإدارة بمتابعة كل المعلومات والتقارير المالية المتعلقة بعملائها من خلال التواصل معهم.	3.70	1.137	20.58	0.000	4	مرتفعة
17	يتوفر لدى الشركة على شبكة امن سيبراني عالي.	3.45	1.131	19.29	0.000	5	متوسطة
18	يساهم النظام الرقابي الداخلي في تعزيز الثقة في التقارير المالية للشركة.	3.90	1.008	24.47	0.000	2	مرتفعة
19	يتمتع العاملون في قسم الرقابة بكامل الصلاحيات في الوصول إلى السجلات والوثائق.	3.75	1.127	21.05	0.000	3	مرتفعة
20	تتوفر قنوات اتصال فعالة تضمن فهم كافة الموظفين للسياسات والإجراءات المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية.	3.98	1.000	25.14	0.000	1	مرتفعة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.775	0.888	26.74	0.000	/	مرتفعة

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج مخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول رقم (2-6) إلى إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة ببعده ممارسات أنشطة الرقابة الداخلية إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا البعد بين (3.45 - 3.98)، وانحراف معياري ما بين (1.000 - 1.137)، وبمستوى أهمية مرتفعة وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.775)، على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى الأهمية المرتفعة لبعده المعلومات والاتصال في مؤسسة سونلغاز - ميلة -.

وبناء على نتائج الجدول أعلاه يمكن استخلاص ما يلي:

✓ المتوسط الحسابي (16) يساوي (3.70) وانحراف معياري قدره (1.137) وبهذا فهي تحصل على المرتبة الرابعة، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن وظيفة المعلومات والاتصال للمؤسسة مستقلة عن باقي وظائفها.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (17) يساوي (3.45) وانحراف معياري قدره (1.131)، وبهذا فهي تحصل على المرتبة الخامسة، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة متوسطة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن المعلومات والاتصال تلتزم بالحياد عند أداء المهام بالمؤسسة.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (18) يساوي (3.90) وانحراف معياري قدره (1.008)، وبهذا فهي تحصل على المرتبة الثانية، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000)، لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن المعلومات والاتصال بالمؤسسة تعمل على التوصيف الوظيفي لمختلف المستويات التنظيمية.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (19) يساوي (3.75) وانحراف معياري قدره (1.127) وبهذا فهي تحصل على المرتبة الثالثة من حيث الأهمية، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن المعلومات والاتصال تضع خطة عمل تساعد في عملية التحقيق.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (20) يساوي (3.98) وانحراف معياري قدره (1.000) وبهذا فهي تحصل على المرتبة الأولى، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن المعلومات والاتصال بالمؤسسة تقدم تقرير مكتوب إلى الإدارة العليا عن أعمال الرقابة.

خامسا: تحليل عبارات بعد المراقبة والضبط المالي

الجدول رقم (2-7): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "t" ومستوى الدلالة لبعء المراقبة والضبط المالي

الرقم	عبارات بعد المراقبة والضبط المالي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t" المحسوبة	Sig مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الأهمية
21	تقوم الشركة بمتابعة معالجة أوجه القصور في النظام الرقابي.	3.78	0.974	24.520	0.000	4	مرتفعة
22	يتم تطوير نظام الرقابة الداخلية بما يتلاءم مع الظروف الجديدة للشركة.	3.83	0.844	28.666	0.000	3	مرتفعة
23	يتمتع العاملون في قسم الرقابة بالخبرة والتأهيل العلمي، لمناسبة لمستوى مسؤولياتهم.	3.75	0.954	24.859	0.000	5	مرتفعة
24	تتوفر الشركة على معايير رقابية مهنية لتقييم الأداء.	3.95	0.904	27.623	0.000	2	مرتفعة
25	تساهم تقارير المدقق الداخلي في تبين إجراءات الرقابة الداخلية للشركة.	4.00	0.816	30.984	0.000	1	مرتفعة
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	3.860	0.710	34.353	0.000	/	مرتفعة

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج مخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول رقم (2-7) إلى إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة ببعء ممارسات أنشطة المراقبة والضبط المالي إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا البعد بين (3.75-4.00)، وانحراف معياري ما بين (0.816-0.974)، وبمستوى أهمية مرتفعة وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.860)،

على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى الأهمية المرتفعة لبعده الرقابة والضبط المالي في مؤسسة سونلغاز - ميلة -.

وبناء على نتائج الجدول أعلاه يمكن استخلاص ما يلي:

✓ المتوسط الحسابي (21) يساوي (3.78) وبانحراف معياري قدره (0.974) وبهذا فهي تحصل على المرتبة الرابعة، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن وظيفة الرقابة والضبط المالي للمؤسسة مستقلة عن باقي وظائفها.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (22) يساوي (3.83) وبانحراف معياري قدره (0.844)، وبهذا فهي تحصل على المرتبة الثالثة، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن الرقابة والضبط المالي يلتزم بالحياد عند أداء مهامه بالمؤسسة.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (23) يساوي (3.75) وبانحراف معياري قدره (0.954)، وبهذا فهي تحصل على المرتبة الخامسة، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000)، لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن الرقابة والضبط المالي بالمؤسسة يعمل على التوصيف الوظيفي لمختلف المستويات التنظيمية.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (24) يساوي (3.95) وبانحراف معياري قدره (0.904) وبهذا فهي تحصل على المرتبة الثانية من حيث الأهمية، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن الرقابة والضبط المالي يضع خطة عمل تساعد في عملية التحقيق.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (25) يساوي (4.00) وبانحراف معياري قدره (0.816) وبهذا فهي تحصل على المرتبة الأولى والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن الرقابة والضبط المالي بالمؤسسة يقدم تقرير مكتوب إلى الإدارة العليا عن أعمال الرقابة.

الفرع الثاني: تحليل عبارات جودة المعلومات المالية

الجدول رقم (2-8): المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "t" ومستوى الدلالة لعبارات جودة المعلومات المالية

الرقم	عبارات جودة المعلومات المالية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "t" المحسوبة	Sig مستوى الدلالة	ترتيب أهمية الفقرة	مستوى الأهمية
26	تتوفر لشركة معلومات مالية كافية وقت الحاجة لها.	3.85	1.027	23.719	0.000	5	مرتفعة
27	تساعد المعلومات المدرجة في التقارير المالية للشركة على التنبؤ بالأحداث والأنشطة المستقبلية للشركة .	3.68	0.829	28.051	0.000	8	مرتفعة
28	تتميز المعلومات المالية للشركة بالوضوح والشفافية.	3.85	1.001	24.318	0.000	4	مرتفعة
29	تتميز المعلومات المالية بصدق تمثيلها للأحداث والظواهر المراد التقرير عنها خلال فترة معينة.	3.78	0.920	25.965	0.000	7	مرتفعة
30	تساعد المعلومات المالية في عملية اتخاذ القرارات السليمة للشركة.	4.10	0.810	32.006	0.000	1	مرتفعة
31	كلما قلت درجت الدقة في المعلومات المالية كلما كانت أداة لطمس وإخفاء الحقائق .	3.83	0.931	25.995	0.000	6	مرتفعة
	تتصف القوائم والتقارير المالية بقابليتها للمقارنة						

مرتفعة	2	0.000	31.416	0.800	3.98	من نسبة لأخرى في المؤسسة.	32
مرتفعة	3	0.000	34.973	0.714	3.95	للمعلومات المالية قيمة تأكيدية تنفي أو تؤكد التنبؤات الماضية.	33
مرتفعة	/	0.000	42.296	0.579	3.8750	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري العام	

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج مخرجات برنامج SPSS.

يشير الجدول رقم (2-8) إلى إجابات أفراد عينة الدراسة عن العبارات المتعلقة جودة المعلومات المالية إذ تراوحت المتوسطات الحسابية لهذا البعد بين (3.68 - 3.90)، وانحراف معياري ما بين (1.027 - 0.714)، وبمستوى أهمية مرتفعة وقد بلغ المتوسط الحسابي العام (3.8750)، على مقياس ليكرت الخماسي الذي يشير إلى الأهمية المرتفعة لعبارات جودة المعلومات المالية في مؤسسة سونلغاز-ميلة-.

وبناء على نتائج الجدول أعلاه يمكن استخلاص ما يلي:

✓ المتوسط الحسابي (26) يساوي (3.85) وانحراف معياري قدره (1.027) وبهذا فهي تحصل على المرتبة الخامسة، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن وظيفة جودة المعلومات المالية للمؤسسة مستقلة عن باقي وظائفها.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (27) يساوي (3.68) وانحراف معياري قدره (0.829)، وبهذا فهي تحصل على المرتبة الثامنة والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن جودة المعلومات المالية تلتزم بالحياد عند أداء مهامه بالمؤسسة.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (28) يساوي (3.85) وانحراف معياري قدره (1.001)، وبهذا فهي تحصل على المرتبة الرابعة، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000)، لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن جودة المعلومات المالية بالمؤسسة تعمل على التوصيف الوظيفي لمختلف المستويات التنظيمية.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (29) يساوي (3.78) وبانحراف معياري قدره (0.920) وبهذا فهي تحصل على المرتبة السابعة من حيث الأهمية، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن جودة المعلومات المالية تضع خطة عمل تساعده في عملية التحقيق.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (30) يساوي (4.10) وبانحراف معياري قدره (0.810) وبهذا فهي تحصل المرتبة الأولى، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن جودة المعلومات المالية بالمؤسسة تقدم تقرير مكتوب إلى الإدارة العليا عن أعمال الرقابة.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (31) يساوي (3.83) وبانحراف معياري قدره (0.931) وبهذا فهي تحصل المرتبة السادسة، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن جودة المعلومات المالية بالمؤسسة تقدم تقرير مكتوب إلى الإدارة العليا عن أعمال الرقابة.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (32) يساوي (3.98) وبانحراف معياري قدره (0.800) وبهذا فهي تحصل المرتبة الثانية، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن جودة المعلومات المالية بالمؤسسة تقدم تقرير مكتوب إلى الإدارة العليا عن أعمال الرقابة.

✓ المتوسط الحسابي للعبارة (33) يساوي (3.95) وبانحراف معياري قدره (0.714) وبهذا فهي تحصل المرتبة الثالثة، والقيمة الاحتمالية (Sig = 0.000) لذلك تعتبر هذه العبارة دالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على أن درجة الاستجابة لهذه العبارة قد زاد عن درجة الحياد وهي 3، وهذا يعني أن هناك موافقة مرتفعة من قبل أفراد عينة الدراسة على أن جودة المعلومات المالية بالمؤسسة تقدم تقرير مكتوب إلى الإدارة العليا عن أعمال الرقابة.

المطلب الثالث: اختبار الفرضيات

ويتضمن هذا المطلب اختبار التوزيع الطبيعي، بالإضافة إلى مناقشة فرضيات الدراسة.

الفرع الأول: اختبار التوزيع الطبيعي

للتأكد من أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا، ثم استخدام اختبار كولمجروف - سميرنوف وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات لان معظم الاختبارات المعلمية تشترط أن يكون توزيع

البيانات طبيعياً، حيث تكون البيانات تتبع التوزيع الطبيعي حسب هذا الاختبار اذا كان مستوى المعنوية لكل محاور الدراسة أكبر من $(Sig>0.05)$.

جدول رقم (2-9): اختبار التوزيع الطبيعي (كولمجروف - سميرنوف).

المحاور	عنوان المحور	عدد العبارات	قيمة الاختبار Z	(Sig)
الأول	البيئة الرقابية	5	1.284	0.74
الثاني	الأنشطة الرقابية	5	1.087	0.188
الثالث	تقييم المخاطر	5	1.157	0.138
الرابع	المعلومات والاتصال	5	1.162	0.135
الخامس	المراقبة والضبط الداخلي	5	1.368	0.67
السادس	جودة المعلومات المالية	8	1.107	0.172
كل المحاور		33	1.037	0.233

المصدر: إعداد الطالبان باعتماد مخرجات برنامج spss.

يتضح من نتائج الجدول (2-9) أن مستوى المعنوية لكل محاور أكبر من $(sig>0.05)$ مما يعني أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي، بالتالي يمكننا استخدام الاختبارات المعلمية. الفرع الثاني: مناقشة اختبار فرضيات الدراسة

يتناول هذا الفرع اختبار فرضية الدراسة الرئيسية والفرضيات الفرعية من خلال استخدام تحليل

الانحدار

البسيط والمتعدد.

❖ الفرضية الرئيسية:

لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية (البيئة الرقابية، الأنشطة الرقابية، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المراقبة والضبط الداخلي) في تحسين جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميلا - عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

ولاختبار الفرضية تم تقسيمها إلى خمس فرضيات فرعية كالآتي:

❖ الفرضية الفرعية HO1:

لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز - ميلا - عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويمكن تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيتين:

✓ **الفرضية الصفرية:** لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة - عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$).

✓ **الفرضية البديلة:** يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة - عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ولاختبار هذه الفرضيات تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من دور ممارسات أنشطة الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية بشركة سونلغاز - ميلة - كما هو موضح في الجدول رقم (2-10) أدناه.

جدول رقم (2-10): نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط من اثر ممارسات أنشطة البيئة الرقابية في

تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -

المتغير التابع	معامل الارتباط	معامل التحديد	F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة	ddl درجات الحرية	معامل الانحدار	T المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
جودة المعلومات المالية	0.685	0.469	33.583	0.000	الانحدار	الثابت	3.784	0.001
					البواقي	ممارسة أنشطة البيئة الرقابية	5.795	0.400
					المجموع			

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج مخرجات برنامج spss.

يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح الجدول رقم (2-10): دور ممارسات أنشطة الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -، إذ بلغ معامل الارتباط $R(0.685)$ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.469)، أي أن ما قيمته (0.469) من التغير في جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميلة - ناتج عن التغير في مستوى ممارسات أنشطة الرقابة الداخلية، كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta(0.614)$ ، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في ممارسات أنشطة الرقابة الداخلية يؤدي للزيادة في جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميلة - بقيمة (0.614)، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة

(33.583) وهي دالة عند $(\alpha \leq 0.05)$ ، كما بلغت T المحسوبة (5.795)، وهذا يؤكد عدم صحة الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة البيئة الرقابية على تحسين جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

❖ الفرضية الفرعية HO2:

لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويمكن تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيتين:

✓ الفرضية الصفرية: لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

✓ الفرضية البديلة: يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

لاختبار هذه الفرضيات تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من اثر جودة الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز - ميلة - كما هو موضح في الجدول رقم (2-11) أدناه.

جدول رقم (2-11): نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط من اثر ممارسات الأنشطة الرقابية في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -

المتغير التابع	معامل الارتباط	معامل التحديد	F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة	ddl درجات الحرية	معامل الانحدار	T المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
جودة المعلومات المالية	0.494	0.244	12.273	0.001	الانحدار	ثابت	6.464	0.000
					البواقي	الأنشطة الرقابية	3.503	0.001
					المجموع			

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج مخرجات برنامج spss.

يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

يوضح الجدول رقم (2-11) دور ممارسات أنشطة الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -، إذ بلغ

معامل الارتباط $R(0.494)$ عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.244) ، أي أن ما قيمته (0.244) من التغير في جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميلة - ناتج عن التغير في مستوى ممارسات أنشطة الرقابة الداخلية، كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta(0.367)$ ، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في ممارسات أنشطة الرقابة الداخلية يؤدي للزيادة في جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميلة - بقيمة (0.367) ، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة (12.273) وهي دالة عند $(\alpha \leq 0.05)$ ، كما بلغت T المحسوبة (3.503) ، وهذا يؤكد عدم صحة الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود دور ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة الرقابية في تحسين جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

◆ الفرضية الفرعية H03:

لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لممارسة أنشطة تقييم المخاطر لمؤسسة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويمكن تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيتين:

✓ **الفرضية الصفرية:** لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لممارسة أنشطة تقييم المخاطر في تحسين جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

✓ **الفرضية البديلة:** يوجد اثر ذو دلالة لممارسة أنشطة تقييم المخاطر في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

لاختبار هذه الفرضيات تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من دور أنشطة تقييم المخاطر على جودة المعلومات المالية بشركة سونلغاز - ميلة - كما هو موضح في الجدول رقم (2-12) أدناه.

جدول رقم (2-12): نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط من اثر ممارسات أنشطة تقييم المخاطر

في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -

المتغير التابع	معامل الارتباط	معامل التحديد	F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة	ddl درجات الحرية	معامل الانحدار	T المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
جودة المعلومات المالية	0.632	0.399	25.234	0.000	الانحدار	ثابت	6.986	0.000
					البواقي	تقييم المخاطر	5.023	0.000
					المجموع			

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج مخرجات برنامج spss

يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

يوضح الجدول رقم (2-12) دور ممارسات أنشطة تقييم المخاطر في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة تقييم المخاطر في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -، إذ بلغ معامل الارتباط $R(0.632)$ عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.399) ، أي أن ما قيمته (0.399) من التغير في جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميلة - ناتج عن التغير في مستوى ممارسات أنشطة تقييم المخاطر، كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta(0.427)$ ، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في ممارسات أنشطة تقييم المخاطر يؤدي للزيادة في جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميلة - بقيمة (0.427) ، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة (25.234) وهي دالة عند $(\alpha \leq 0.05)$ ، كما بلغت T المحسوبة (5.023) ، وهذا يؤكد عدم صحة الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود دور ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة تقييم المخاطر لمؤسسة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

◆ الفرضية الفرعية HO4:

لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لممارسة أنشطة المعلومات والاتصال في تحسين جودة المعلومات لمؤسسة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويمكن تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيتين:

- ✓ **الفرضية الصفرية:** لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لممارسة أنشطة المعلومات والاتصال في تحسين جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
 - ✓ **الفرضية البديلة:** يوجد دور ذو دلالة إحصائية لممارسة أنشطة المعلومات والاتصال على تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- لاختبار هذه الفرضيات تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من دور ممارسة أنشطة المعلومات والاتصال في تحسين جودة المعلومات المالية بشركة سونلغاز - ميلة - كما هو موضح في الجدول رقم (2-13) أدناه.

جدول رقم (2-13): نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط من اثر ممارسات أنشطة المعلومات والاتصال في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -

Sig	T	معامل الانحدار		ddl	Sig	F	معامل التحديد	معامل الارتباط	المتغير التابع
مستوى الدلالة	المحسوبة			درجات الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة			
0.000	7.458	2.596	ثابت	1					
									جودة المعلومات المالية
			أنشطة المعلومات والاتصال	38	0.001	14.229	0.272	0.522	
0.001	3.772	0.341		39					

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج مخرجات برنامج spss.

يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

يوضح الجدول رقم (2-13) دور ممارسات أنشطة المراقبة والضبط الداخلي في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة المراقبة والضبط الداخلي في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -، إذ بلغ معامل الارتباط $R(0.522)$ عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.272) ، أي أن ما قيمته (0.272) من جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميلة - ناتج عن التغير في مستوى ممارسات أنشطة المراقبة والضبط الداخلي، كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta(0.341)$ ، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في ممارسات أنشطة المراقبة والضبط الداخلي يؤدي للزيادة في المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميلة - بقيمة (0.341) ، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة (14.229) وهي دالة عند $(\alpha \leq 0.05)$ ، كما بلغت T المحسوبة (3.772) ، وهذا يؤكد عدم صحة الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة التي تنص على وجود دور ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة المراقبة والضبط الداخلي في تحسين جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

❖ الفرضية الفرعية H05:

لا يوجد اثر ذو دلالة إحصائية ممارسة أنشطة المراقبة والضبط الداخلي في تحسين جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$ ، ويمكن تقسيم هذه الفرضية إلى فرضيتين:

✓ **الفرضية الصفرية:** لا يوجد دور ذو دلالة إحصائية لممارسة أنشطة المراقبة والضبط الداخلي على تحسين جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).
 ✓ **الفرضية البديلة:** يوجد اثر ذو دلالة إحصائية لممارسة أنشطة المراقبة والضبط الداخلي على تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).
 لاختبار هذه الفرضيات تم استخدام تحليل الانحدار البسيط للتحقق من دور أنشطة المراقبة والضبط الداخلي على جودة المعلومات المالية بشركة سونلغاز - ميلة - كما هو موضح في الجدول رقم (2-14) أدناه.

جدول رقم (2-14): نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط من اثر ممارسات أنشطة المراقبة والضبط الداخلي في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -

Sig	T	معامل الانحدار		ddl	Sig	F	معامل التحديد	معامل الارتباط	المتغير التابع
مستوى الدلالة	المحسوبة			درجات الحرية	مستوى الدلالة	المحسوبة			
0.000	4.923	2.121	ثابت	1					جودة المعلومات المالية
			أنشطة الرقابة والضبط الداخلي	38	0.000	17.121	0.311	0.557	
0.000	4.138	0.454		39					

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج مخرجات برنامج SPSS.

يكون التأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح الجدول رقم (2-14) دور البيئة الرقابية في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -، إذ أظهرت نتائج التحليل الإحصائي وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة البيئة الرقابية في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -، إذ بلغ معامل الارتباط $R(0.557)$ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، أما معامل التحديد R^2 فقد بلغ (0.311)، أي أن ما قيمته (0.311) من التغير في جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميلة - ناتج عن التغير في مستوى ممارسات أنشطة البيئة الرقابية، كما بلغت قيمة درجة التأثير $\beta(0.454)$ ، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في ممارسات أنشطة البيئة الرقابية يؤدي للزيادة في جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميلة - بقيمة (0.454)، ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة (17.121) وهي دالة عند ($\alpha \leq 0.05$)، كما بلغت T المحسوبة (4.138)، وهذا يؤكد عدم صحة الفرضية الصفرية وتقبل

الفرضية البديلة التي تنص على وجود دور ذو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة البيئة الرقابية في تحسين جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز - ميلة - عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$).

ويبين الجدول رقم (2-15) نتائج تحليل الانحدار المتعدد للتحقق من أثر الرقابة الداخلية (ممارسات أنشطة التدقيق الداخلي، وجودة التدقيق الداخلي، وتقييم وتطوير إدارة المخاطر للتدقيق الداخلي) في تحسين جودة المعلومات المالية بشركة سونلغاز - ميلة -.

الجدول رقم (2-15): نتائج اختبار تحليل الانحدار المتعدد للتحقق من اثر الرقابة الداخلية(البيئة الرقابية، الأنشطة الرقابية، تقييم المخاطر،المعلومات والاتصال، المراقبة والضبط الداخلي) في تحسين

جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميلة -

المتغير التابع	معامل الارتباط	معامل التحديد	F المحسوبة	Sig مستوى الدلالة	Ddl درجات الحرية	معامل الانحدار	T المحسوبة	Sig مستوى الدلالة
جودة المعلومات المالية	0.730	0.534	7.779	0.000	المجموع 39	الثبات Constante	1.479	0.002
						البيئية الرقابية	0.406	0.022
						الأنشطة الرقابية	0.16	0.904
						تقييم المخاطر	0.235	0.092
						المعلومات و الاتصال	0.57	0.703
						المراقبة و الضبط الداخلي	-0.76	0.724

المصدر: إعداد الطالبين بناء على نتائج مخرجات برنامج SPSS.

يكون تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

يوضح الجدول(2-15) دور الرقابة الداخلية (البيئة الرقابية، الأنشطة الرقابية، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المراقبة والضبط الداخلي) في جودة المعلومات المالية بشركة سونلغاز - ميلة -، إذ بلغ معامل الارتباط $R(0.730)$ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، كما بلغ معامل التحديد R^2

(0.534)، أي أن ما قيمته (0.534) من التغيرات في جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميله - ناتج عن التغير في مستوى الرقابة الداخلية، كما بلغت قيمة درجة التأثير β لممارسات أنشطة الرقابة الداخلية (0.406)، الأنشطة الرقابية (0.16)، تقييم المخاطر (0.235)، المعلومات والاتصال (0.57)، المراقبة والضبط الداخلي (-0.76)، وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في الرقابة الداخلية يؤدي للزيادة في جودة المعلومات المالية بشركة سونلغاز - ميله - بقيمة (0.406) لممارسات أنشطة الرقابة الداخلية، وقيمة (0.16) الأنشطة الرقابية، تقييم المخاطر (0.235)، المعلومات والاتصال (0.57)، المراقبة والضبط الداخلي (-0.76) ويؤكد معنوية هذا التأثير قيمة F المحسوبة (7.779) وهي دالة عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$.

وهذا ما يبين عدم صحة الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة التي تؤكد:

✓ وجود دور ذو دلالة إحصائية للرقابة الداخلية (البيئة الرقابية، الأنشطة الرقابية، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المراقبة والضبط الداخلي) في تحسين جودة المعلومات المالية بشركة سونلغاز - ميله - عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

خلاصة الفصل الثاني

تناولنا في هذا الفصل دراسة ميدانية اثر الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميله-، من خلال تعريف بمختلف الأنشطة التي تقوم بها وتقييم أدائها المالي خلال الفترة، وذلك بالاعتماد على تحليل الاستبيان لعينة الدراسة المكونة من 42 موظف وما نتج عنه حول مدى تحسين دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات، وكذا اختبار الفرضيات التي تؤكد وجود دور دو دلالة إحصائية لأثر الرقابة الداخلية (البيئة الرقابية، الأنشطة الرقابية، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المراقبة والضبط الداخلي) على تحسين جودة المعلومات المالية لشركة سونلغاز - ميله -.

من خلال ما تقدم في دراستنا يمكن استخلاص مجموعة من النتائج:

➤ بلغ معامل ألفا كرونباخ للاستبيان ككل (0.946) وهي قيمة عالية تبين القدرة على تحقيق الهدف من الدراسة.

➤ مستوى أهمية ممارسات أنشطة البيئة الرقابية من جهة نظر أفراد عينة الدراسة بمؤسسة سونلغاز - ميله - كان مرتفع بمتوسط حسابي عام (3.79).

➤ مستوى أهمية الأنشطة الرقابية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة بمؤسسة سونلغاز - ميله - كان متوسط بمتوسط حسابي عام (3.65).

➤ مستوى أهمية تقييم المخاطر من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لمستوى مؤسسة سونلغاز - ميله - كان مرتفع بمتوسط حسابي عام (3.74).

➤ مستوى أهمية المعلومات والاتصال من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لمستوى مؤسسة سونلغاز - ميله - كان مرتفع بمتوسط حسابي عام (3.77).

➤ مستوى أهمية المراقبة والضبط الداخلي من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لمستوى مؤسسة سونلغاز - ميله - كان مرتفع بمتوسط حسابي عام (3.86).

➤ مستوى أهمية جودة المعلومات المالية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة لمستوى مؤسسة سونلغاز - ميله - كان مرتفع بمتوسط حسابي عام (3.87).

➤ نفي الفرضية الصفرية الأولى وتأكيد الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر دو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة البيئة الرقابية على تحسين جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميله - عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

➤ نفي الفرضية الصفرية الثانية وتأكيد الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر دو دلالة إحصائية لممارسات الأنشطة الرقابية على تحسين جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميله - عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

➤ نفي الفرضية الصفرية الثالثة وتأكيد الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر دو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة تقييم المخاطر على تحسين جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميله - عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

➤ نفي الفرضية الصفرية الرابعة وتأكيد الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر دو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة المعلومات والاتصال على تحسين جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميله - عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

➤ نفي الفرضية الصفرية الخامسة وتأكيد الفرضية البديلة التي تنص على وجود اثر دو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة المراقبة والضبط الداخلي على تحسين جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميله - عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

خاتمة

تعتبر الرقابة الداخلية وظيفية مهمة تلعب دورا مهما وبارزا في المؤسسة، فهي توفر لها اكبر درجة حماية لممتلكاتها باعتبار أن المؤسسة تسعى للحفاظ عليها، كما تهتم الرقابة الداخلية كذلك بتحسين جودة المعلومات المالية فهي تكشف عن المواطن والحالات التي يتطلب تحسينها وتطويرها من خلال فحصها للقوائم المالية، وتقديم توصيات لمعالجتها من خلال تقاريرها التي تبين فيها وضعية المركز المالي للمؤسسة كما قمنا كذلك بإجراء دراسة ميدانية لمؤسسة سونلغاز - ميلة -، وقفنا على مدى تطبيقها لرقابة الداخلية والدور الذي تلعبه في تحسين جودة المعلومات المالية، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج النظرية والميدانية نردها فيما يلي:

1- نتائج الدراسة:

أولاً- نتائج الدراسة النظرية:

الرقابة الداخلية عبارة عن نشاط تقييمي مستقل يقوم به شخص داخل المؤسسة من أجل إبداء الرأي حول صحة وسلامة لدفاتر والسجلات ومدى فعالية الأنظمة والإجراءات القائمة في المؤسسة وتكمن أهميته في مجموعة الخدمات التي يقدمها للمؤسسة.

- للرقابة الداخلية عدة أبعاد من بينها(البيئة الرقابية، الأنشطة الرقابية، تقييم المخاطر، المعلومات والاتصال، المراقبة والضبط الداخلي).
- يقصد بجودة المعلومات المالية تحقيق الأهداف ذات الطابع المالي في المؤسسة، والتي تمكن من تحقيق هامش أمان لمواجهة المستقبل والتصدي للمخاطر والصعوبات المالية.
- تساهم الرقابة الداخلية في تحسين النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي في المؤسسة من خلال منع وتقليل حدوث الأخطاء وتقديم نصائح للعاملين والإدارة للحد من الإسراف والضياع مما يزيد من ربحية المؤسسة.
- تقييم جودة المعلومات المالية يقوم على تحديد وضعية المؤسسة من خلال قياس النتائج المحققة أو المنتظرة في ضوء المعايير المحددة مسبقا.

ثانياً- نتائج الدراسة التطبيقية:

- حققت مؤسسة سونلغاز - ميلة- رأس المال العامل صافي موجب خلال فترة الدراسة فالمؤسسة تمول جزء من أصولها المتداولة بالأموال الدائمة، فهي بذلك تحقق هامش أمان.
- لاحتياج لرأس المال العامل الصافي الإجمالي كان موجبا في السنوات لأن استخدامات الاستغلال أكبر من موارد الاستغلال.
- رأس المال العامل الصافي الإجمالي موجب وأكبر من الاحتياجات لرأس المال العامل الصافي بالإضافة إلى أن الخزينة موجبة أي أن المؤسسة متوازنة ماليا.

- جميع نسب التمويل الدائم والتمويل الذاتي موجبة أو أكبر من الواحد خلال سنوات الدراسة مما يدل على أن المؤسسة باستطاعتها تمويل استخداماتها الثابتة لمواردها الدائمة، ولها القدرة على تمويل استخداماتها الثابتة بأموالها الخاصة.
- مستوى أهمية ممارسة أنشطة البيئة الرقابية لمؤسسة سونلغاز - ميله - كان مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.79).
- مستوى أهمية بعد الأنشطة الرقابية لمؤسسة سونلغاز - ميله - من وجهة أفراد عينة الدراسة كان متوسطا حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.65).
- مستوى أهمية ممارسة تقييم المخاطر لمؤسسة سونلغاز - ميله - كان مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.74).
- مستوى أهمية ممارسة بعد المعلومات والاتصال لمؤسسة سونلغاز - ميله - كان مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.77).
- مستوى أهمية ممارسة بعد الرقابة والضبط المالي لمؤسسة سونلغاز - ميله - كان مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.86).
- مستوى أهمية ممارسة جودة المعلومات المالية لمؤسسة سونلغاز - ميله - كان مرتفعا حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.87).
- تم نفي الفرضية الأولى حيث تم التأكيد علو وجود اثر دو دلالة إحصائية لممارسات أنشطة البيئة الرقابية في تحسين جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميله - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- تم نفي الفرضية الثانية حيث تم التأكيد علو وجود اثر دو دلالة إحصائية لممارسات الأنشطة الرقابية في تحسين جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميله - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- تم نفي الفرضية الثالثة حيث تم التأكيد علو وجود اثر دو دلالة إحصائية لممارسات تقييم المخاطر في تحسين جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميله - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- تم نفي الفرضية الرابعة حيث تم التأكيد علو وجود اثر دو دلالة إحصائية لممارسات المعلومات والاتصال في تحسين جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميله - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.
- تم نفي الفرضية الخامسة حيث تم التأكيد علو وجود اثر دو دلالة إحصائية لممارسات الرقابة وضبط المالي في تحسين جودة المعلومات المالية بمؤسسة سونلغاز - ميله - عند مستوى الدلالة $(\alpha \leq 0.05)$.

3- توصيات الدراسة:

- من خلال النتائج المتوصل إليها يمكن اقتراح التوصيات التالية:
- ضرورة توفير قسم خاص بالرقابة الداخلية على مستوى كل وحدة أو مديرية لمؤسسة سونلغاز-ميلة - لتسهيل وتسيير مهمة مصلحة الرقابة الداخلية، والقضاء على كافة الصعوبات والعراقيل نتيجة تعدد الوحدات التابعة للمؤسسة.
 - زيادة الاهتمام بوظيفة الرقابة الداخلية وتفعيل دورها لما لها من أثر إيجابي في دعم الإدارة.
 - متابعة التطورات الفنية التي تطرأ على معايير الرقابة الداخلية والقيام بإجراء دورات تدريبية للمراقبين الداخليين على هذه المعايير.
 - توفير العدد المناسب من المراقبين الداخليين ليستطيعوا القيام بمهمتهم على أكمل وجه.
 - خلق ثقافة الكل يراقب والكل مراقب داخل المؤسسة من أجل خلق جو مناسب للعمل بكل إتقان واحترام المعايير التي تؤدي إلى تحقيق أهداف المؤسسة.

4-آفاق الدراسة:

تناولنا من خلال هذه الدراسة موضوع اثر نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية وباعتباره موضوع حساس وذو أهمية في المؤسسة، فلا يمكن حصره في دراسة واحدة فقط بل يحتاج إلى دراسات أخرى تتطرق إلى مختلف الجوانب التي لم نتطرق إليها خلال هذه الدراسة أو يمكن دراسته باستخدام أدوات أخرى، وآفاق البحث في الموضوع مازالت مفتوحة فهي تتيح المجال لبحوث أخرى تتعلق ب:

- اثر الرقابة الداخلية في اتخاذ القرارات في مؤسسات التعليم العالي.
 - دراسة نفس الموضوع وتطبيقه على مجموعة من المؤسسات التي تعمل في نفس القطاع.
 - اثر الرقابة الداخلية في تحسين أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
- وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في معالجة هذا الموضوع وإصابة الهدف من دراسته، وما التوفيق إلا من عند الله عز وجل.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

أولاً: الكتب:

- 1- أحمد قايد نور الدين، 2015، التدقيق المحاسبي وفقاً للمعايير الدولية، دار الجنان للنشر والتوزيع.
- 2- عطا أحمد سويلم الحسان، 2009، الرقابة الداخلية والتدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات، الطبعة الأولى، دار الزاوية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- 3- غسان الفلاح المطارنة، 2005، تدقيق الحسابات المعاصرة الناحية النظرية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- 4- محمد التوهامي طواهر، مسعود صديقي، 2006، المراجعة وتدقيق الحسابات الاطار النظري والممارسة التطبيقية، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعي، الجزائر.

ثانياً: المجلات:

- 5- أحمد زغدار، نعيمة مخلوفي، أثر تكييف النظام المحاسبي المالي مع متطلبات الإفصاح الدولي وتدني مبدأ القيمة العادلة حدود المعلومة، مجلة المؤسسة، المجلد 4، العدد 1، 2014.
- 6- بوزوينة هجيرة، أثر الآليات المحاسبية لحوكمة الشركات على الرفع من جودة المعلومات المالية وكفاءة الأسواق المالية، مجلة الإدارة والتنمية للبحوث و الدراسات، المجلد 6، العدد 2، 2017.
- 7- حسان طاهر شريف، محمد تقوروت، أثر تكنولوجيا المعلومات على جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات الاستثمارية، مجلة المحاسبة والتدقيق والمالية، المجلد 1، العدد 1، 2019.
- 8- حيدر عباس العطار وآخرون، تحليل العلاقة بين تقارير المدقق الخارجي وضعف نظام الرقابة الداخلية في ضوء استخدام المعايير المحاسبية، مجلة تنمية الرافدين، المجلد 37، العدد 119، 2018.
- 9- ريمة مناع، أثر جودة المعلومات المالية و الاقتصادية على استقرار النظام المالي، مجلة الدراسات الاقتصادية، العدد 01، 2014.
- 10- زيتو عولا أبو بكر وآخرون، أثر الإفصاح عن المعلومات القطاعية في التقارير المالية المرحلية على جودة المعلومات المحاسبية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 1، العدد 37، 2017.
- 11- سعاد سعيد غزال وايمان عبد الكريم قاسم العبادي، جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في ترشيد قرارات الاستثمار في الأوراق المالية، مجلة جامعة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية، المجلد 2، العدد 2، 2012.
- 12- سيد علي باني، جميلة الجوزي، جودة المعلومات المالية بين تعدد الصفات النوعية واختلاف احتياجات المستخدمين، مجلة معهد العلوم الاقتصادية، المجلد 25، العدد 02، 2022.

- 13- شمال نجا، تقييم أثر التدقيق الداخلي على فاعلية وكفاءة نظام الرقابة الداخلية في ظل نظم المعلومات المحاسبية، مجلة المالية والأسواق، المجلد 2، العدد 4، جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم، 2016.
- 14- صفوان قصي عبد الحليم، تقويم نظام الرقابة الداخلية على وفق المعلومات المحاسبية المضللة، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 22، العدد 92.
- 15- علي بن قطيب، السعيد قاسمي، دور التدقيق في تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ظل تكنولوجيا المعلومات-دراسة ميدانية لعينة من الخبراء المحاسبين في ولاية تيارت-، مجلة الباحث، العدد 16، 2016.
- 16- مهند نهاد صادق، ونضال رؤوف أحمد، تأثير المكونات الأساسية لنظام الرقابة الداخلية في عملية الاكتتاب، مجلة دراسات محاسبية ومالية، المجلد 17، العدد 61، 2022.
- 17- وليد لطيف ندا وآخرون، دعم دور نظم الرقابة الداخلية بالرقابة الاجتماعية للحد من الفساد الإداري والمالي، مجلة الكتاب للعلوم الانسانية، المجلد 1، العدد 2، 2019.
- ثالثا: الرسائل الجامعية:**
- 18- أوسعيد نيسة، دور المراجعة الداخلية في كشف اختلالات نظام الرقابة الداخلية في ظل المعايير الدولية للمراجعة الداخلية، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2021.
- 19- إيمان صحراوي، أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالي في إعداد القوائم المالية في الجزائر - دراسة حالو مجمع بوضياف و مجمع بيوفارم، أطروحة مقدمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الدكتوراه، الطور الثالث، تخصص إدارة مالية ومحاسبية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2020.
- 20- برباع بلال، تقييم دور المراجع الداخلية في تحسين نظام الرقابة الداخلية في المؤسسات الاقتصادية، تخصص محاسبة، مذكرة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2015.
- 21- بغريش محمد، جودة المعلومات المالية في ظل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية والافصاح في القوائم المالية IFRS/IAS، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، 2022.
- 22- بن يحيى علي، دور المدقق الخارجي في مراجعة المعلومات المالية وفقا للمعايير، أطروحة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص تسيير محاسبي وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة غرداية، الجزائر، 2020.

- 23- جدي سمراء، دور الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، أطروحة دكتوراه في العلوم التجارية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف- المسيلة، 2017.
- 24- صحراوي إيمان، أثر اعتماد معايير جودة المعلومات المالية على إعداد القوائم المالية في الجزائر، أطروحة دكتوراه في علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2020.
- 25- عاطف البواب، تقييم أنظمة الرقابة الداخلية في مستشفيات القطاع الخاص في الأردن، أطروحة مكملة لنيل شهادة دكتوراه، تخصص محاسبة، كلية العلوم المالية والمصرفية، الأردن، 2006.
- 26- عامر حاجزيدو، التدقيق القائم على تقييم مخاطر الرقابة الداخلية ودوره في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه، تسيير محاسبي وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة أحمد دراية-أدرار-، 2018.
- 27- محمد حيدر موسى شعت، أثر نظام الرقابة الداخلية على جودة التقارير المالية، مذكرة مكملة لنيل درجة الماجستير، تخصص محاسبة وتمويل، كلية التجارة، غزة، 2017.
- 28- مقدم خالد، عبد الله مايو، نظام الرقابة الداخلية، مطبوعة مقدمة لطلبة السنة الثالثة محاسبة ومراجعة والسنة أولى ماستر دراسات محاسبية وجباية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، 2016.
- 29- وجدان علي أحمد، دور الرقابة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة، رسالة مقدمة ضمن نيل شهادة الماجستير في العلوم التجارية، محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر3، 2010.

الملاحق

الملحق رقم (01): الاستبيان حول دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية دراسة حالة شركة سونلغاز - ميلة -.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

المركز الجامعي عبد الحفيظ بالصوف _ ميلة _

معهد العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

قسم علوم التسيير

شعبة علوم التسيير: إدارة مالية

استبيان حول:

دور الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية

دراسة حالة شركة سونلغاز - ميلة -

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد

في إطار متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم التسيير تخصص إدارة مالية نضع بين أيدينا هذا الاستبيان حول موضوع اثر نظام الرقابة الداخلية في تحسين جودة المعلومات المالية دراسة حالة شركة سونلغاز - ميلة - ، نرجو من سيادتكم مساعدتنا بالإجابة على عبارات هذا الاستبيان لمعرفة آراءكم حول الموضوع ، وذلك بوضع علامة (X) في الخانة المناسبة ، علما أن إجاباتكم تستخدم لأغراض البحث العلمي ، وان كافة المعلومات الواردة في هذا الاستبيان ستحظى بالسرية التامة .

تقبلوا من أسمى عبارات التحية و التقدير

إشراف الدكتور:

إعداد الطالبين:

- كمال زموري

- عبد الرؤوف بولمعيز

- محمد علي كركاطو

السنة الجامعية 2023/2022

المحور الأول : المعلومات الشخصية و المهنية

1- الجنس :

أنثى ذكر

2- العمر :

أقل من 30 سنة من 30 إلى 39 سنة 40 إلى 49 سنة 50 سنة فأكثر

3- الخبرة المهنية :

أقل من 5 سنوات من 5 إلى 10 سنوات من 11 إلى 20 سنة أكثر من 21 سنة

4- المستوى العلمي :

ثانوي فاقل جامعي دراسات عليا

5- المركز الوظيفي :

مدير نائب المدير رئيس مصلحة موظف إداري

المحور الثاني : الرقابة الداخلية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غ/موافق بشدة	فيما يلي مجموعة من العبارات و أمام كل عبارة خمس درجات للإجابة يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب.
البيئة الرقابية					
					1 يوجد نظام رقابي داخلي فعال يساهم في حماية أصول الشركة من السرقة والاختلاس.
					2 تقوم إدارة الشركة بتقييم السياسات و الإجراءات الموضوعية من قبلها.
					3 يوجد داخل الشركة هيكل تنظيمي يوضح الدور الرقابي لكل موظف المستويات الإدارية.
					4 تقوم لجان التدقيق بفحص و تقييم نظام الرقابة الداخلي ومناقشته مع مجلس الإدارة و المدقق الداخلي.
					5 يوجد نظام رقابي إلكتروني لجميع أنشطة الشركة.
الأنشطة الرقابية					
					6 يوجد نضام إنذار مبكر على مستوى الهيئات الرقابية داخل الشركة.
					7 تؤدي لجنة التدقيق دور المستشار عند إعداد القوائم المالية للشركة.
					8 تشمل التقارير الرقابية توصيات و مقترحات لتطوير أنشطة الشركة.
					9 تستخدم الإدارة التقارير الرقابية بعمل مقارنات لفترات سابقة للشركة.
					10 يقوم المدقق الداخلي بفحص وتقييم فعالية الأنشطة الرقابية.
تقييم المخاطر					
					11 يتم تحديد العوامل الداخلية و الخارجية التي تزيد من المخاطر وتقدير أهميتها بالنسبة لشركة.
					12 تقوم الإدارة باتخاذ الإجراءات اللازمة لإدارة المخاطر بشكل فعال.

					يساهم المدقق الداخلي في تحديد و تقييم المخاطر.	13
					تعتمد إدارة الشركة على الوسائل التقنية والتكنولوجية المعلومات في عملية تقييم المخاطر المالية لشركة.	14
					تشمل أنظمة الرقابة الداخلية وجود خطة طوارئ لضمان سير العمل داخل الشركة.	15
المعلومات و الاتصال						
					تقوم الإدارة بمتابعة كل المعلومات والتقارير المالية المتعلقة بعملائها من خلال التواصل معهم.	16
					يتوفر لدى الشركة على شبكة امن سيبراني عالي.	17
					يساهم النظام الرقابي الداخلي في تعزيز الثقة في التقارير المالية للشركة.	18
					يتمتع العاملون في قسم الرقابة بكامل الصلاحيات في الوصول إلى السجلات و الوثائق.	19
					تتوفر قنوات اتصال فعالة تضمن فهم كافة الموظفين للسياسات و الإجراءات المتعلقة بنظام الرقابة الداخلية.	20
المراقبة و الضبط الداخلي						
					تقوم الشركة بمتابعة معالجة أوجه القصور في النظام الرقابي.	21
					يتم تطوير نظام الرقابة الداخلية بما يتلاءم مع الظروف الجديدة للشركة.	22
					يتمتع العاملون في قسم الرقابة بالخبرة و التأهيل العلمي، لمناسبة لمستوى مسؤولياتهم .	23
					تتوفر الشركة على معايير رقابية مهنية لتقييم الأداء .	24
					تساهم تقارير المدقق الداخلي في تبين إجراءات الرقابة الداخلية للشركة.	25

المحور الثالث : جودة المعلومات المالية

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غ/موافق بشدة	فيما يلي مجموعة من العبارات وأمام كل عبارة خمس درجات للاجابة يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب.	الرقم
					تتوفر لشركة معلومات مالية كافية وقت الحاجة لها.	26
					تساعد المعلومات المدرجة في التقارير المالية للشركة على التنبؤ بالأحداث والأنشطة المستقبلية للشركة .	27
					تتميز المعلومات المالية للشركة بالوضوح و الشفافية.	28
					تتميز المعلومات المالية بصدق تمثيلها للأحداث والظواهر المراد التقرير عنها خلال فترة معينة.	29
					تساعد المعلومات المالية في عملية اتخاذ القرارات السليمة للشركة.	30
					كلما قلت درجات الدقة في المعلومات المالية كلما كانت أداة لطمس وإخفاء الحقائق.	31
					تتنصف القوائم والتقارير المالية بقبابيتها للمقارنة من نسبة لأخرى في المؤسسة.	32
					للمعلومات المالية قيمة تأكيدية تنفي أو تؤكد التنبؤات الماضية.	33

شكرا على حسن تعاونكم

الملحق رقم (02): قائمة بأسماء الأساتذة محكمي الاستبيان.

الجامعة	التخصص	الرتبة	الاسم و اللقب	الرقم
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة -	تسويق	أستاذ محاضر قسم "أ"	زموري كمال	1
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة -	تسويق	أستاذ محاضر قسم "أ"	بودرجة رمزي	2
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة -	نقود وتمويل	أستاذ محاضر قسم "أ"	مشري فريد	3
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة -	إدارة مالية	أستاذ محاضر قسم "أ"	هولي رشيد	4
المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف - ميلة -	بنوك وتأمينات	دكتوراه	قاجة أمينة	5

الملحق رقم (03): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان لكل الأبعاد.

بعد البيئة الرقابية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,650	5

بعد تقييم المخاطر

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,874	5

بعد المراقبة والضبط الداخلي

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,849	5

الاستبيان ككل

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,946	33

أبعاد الرقابة الداخلية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,940	25

بعد الأنشطة الرقابية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,771	5

بعد المعلومات و الاتصال

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,879	5

بعد جودة المعلومات المالية

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,810	8

الملحق رقم (04): وصف الخصائص الشخصية والمهنية لأفراد عينة الدراسة.

1- من حيث الجنس:

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
ذكر	20	50,0	50,0	50,0
أنثى	20	50,0	50,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

2- من حيث العمر:

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 30 سنة	10	25,0	25,0	25,0
من 30 إلى 39 سنة	18	45,0	45,0	70,0
من 40 إلى 49 سنة	9	22,5	22,5	92,5
50 سنة فأكثر	3	7,5	7,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

3- الخبرة المهنية:

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
أقل من 5 سنوات	9	22,5	22,5	22,5
من 5 إلى 10 سنوات	16	40,0	40,0	62,5
من 11 إلى 20 سنة	11	27,5	27,5	90,0
أكثر من 21 سنة	4	10,0	10,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

4- المستوى العلمي:

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
جامعي	39	97,5	97,5	97,5
دراسات عليا	1	2,5	2,5	100,0
Total	40	100,0	100,0	

5- المركز الوظيفي:

	Effectifs	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
مدير	1	2,5	2,5	2,5
نائب مدير	2	5,0	5,0	7,5
رئيس مصلحة	9	22,5	22,5	30,0
موظف اداري	28	70,0	70,0	100,0
Total	40	100,0	100,0	

الملحق (05): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيم t.

1- بعد البيئة الرقابية:

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
العبارة_1	40	3,90	1,033	,163
العبارة_2	40	3,68	1,071	,169
العبارة_3	40	3,88	,853	,135
العبارة_4	40	3,75	1,006	,159
العبارة_5	40	3,78	1,025	,162
البيئة_ الرقابية	40	3,7950	,64607	,10215

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
العبارة_1	23,883	39	,000	3,900	3,57	4,23
العبارة_2	21,692	39	,000	3,675	3,33	4,02
العبارة_3	28,732	39	,000	3,875	3,60	4,15
العبارة_4	23,566	39	,000	3,750	3,43	4,07
العبارة_5	23,293	39	,000	3,775	3,45	4,10
البيئة_ الرقابية	37,150	39	,000	3,79500	3,5884	4,0016

2- بعد الأنشطة الرقابية:

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
العبارة_6	40	3,48	1,154	,183
العبارة_7	40	3,53	1,012	,160
العبارة_8	40	3,68	,917	,145
العبارة_9	40	3,70	,823	,130
العبارة_10	40	3,90	1,392	,220
الأنشطة_ الرقابية	40	3,6550	,77920	,12320

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
العبارة_6	19,038	39	,000	3,475	3,11	3,84
العبارة_7	22,021	39	,000	3,525	3,20	3,85
العبارة_8	25,354	39	,000	3,675	3,38	3,97
العبارة_9	28,442	39	,000	3,700	3,44	3,96
العبارة_10	17,716	39	,000	3,900	3,45	4,35
الأنشطة_ الرقابية	29,667	39	,000	3,65500	3,4058	3,9042

3- بعد تقييم المخاطر:

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
العبارة_11	40	3,70	,939	,148
العبارة_12	40	3,70	1,159	,183
العبارة_13	40	3,93	1,071	,169
العبارة_14	40	3,63	1,125	,178
العبارة_15	40	3,78	,947	,150
تقييم المخاطر	40	3,7450	,85813	,13568

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
العبارة_11	24,916	39	,000	3,700	3,40	4,00
العبارة_12	20,188	39	,000	3,700	3,33	4,07
العبارة_13	23,168	39	,000	3,925	3,58	4,27
العبارة_14	20,376	39	,000	3,625	3,27	3,98
العبارة_15	25,212	39	,000	3,775	3,47	4,08
تقييم المخاطر	27,601	39	,000	3,74500	3,4706	4,0194

4- بعد المعلومات و الاتصال:

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
العبارة_16	40	3,70	1,137	,180
العبارة_17	40	3,45	1,131	,179
العبارة_18	40	3,90	1,008	,159
العبارة_19	40	3,75	1,127	,178
العبارة_20	40	3,98	1,000	,158
والاتصال_المعلومات	40	3,7550	,88808	,14042

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
العبارة_16	20,585	39	,000	3,700	3,34	4,06
العبارة_17	19,290	39	,000	3,450	3,09	3,81
العبارة_18	24,478	39	,000	3,900	3,58	4,22
العبارة_19	21,052	39	,000	3,750	3,39	4,11
العبارة_20	25,148	39	,000	3,975	3,66	4,29
والاتصال_المعلومات	26,742	39	,000	3,75500	3,4710	4,0390

5- بعد المراقبة و الضبط الداخلي :

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
العبارة_21	40	3,78	,974	,154
العبارة_22	40	3,83	,844	,133
العبارة_23	40	3,75	,954	,151
العبارة_24	40	3,95	,904	,143
العبارة_25	40	4,00	,816	,129
الداخلي والضبط المراقبة	40	3,8600	,71065	,11236

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
العبارة_21	24,520	39	,000	3,775	3,46	4,09
العبارة_22	28,666	39	,000	3,825	3,56	4,09
العبارة_23	24,859	39	,000	3,750	3,44	4,06
العبارة_24	27,623	39	,000	3,950	3,66	4,24
العبارة_25	30,984	39	,000	4,000	3,74	4,26
الداخلي والضبط المراقبة	34,353	39	,000	3,86000	3,6327	4,0873

6- بعد جودة المعلومات المالية :

Statistiques sur échantillon unique

	N	Moyenne	Ecart-type	Erreur standard moyenne
العبارة_26	40	3,85	1,027	,162
العبارة_27	40	3,68	,829	,131
العبارة_28	40	3,85	1,001	,158
العبارة_29	40	3,78	,920	,145
العبارة_30	40	4,10	,810	,128
العبارة_31	40	3,83	,931	,147
العبارة_32	40	3,98	,800	,127
العبارة_33	40	3,95	,714	,113
المالية المعلومات جودة	40	3,8750	,57943	,09162

Test sur échantillon unique

	Valeur du test = 0					
	t	ddl	Sig. (bilatérale)	Différence moyenne	Intervalle de confiance 95% de la différence	
					Inférieure	Supérieure
العبارة_26	23,719	39	,000	3,850	3,52	4,18
العبارة_27	28,051	39	,000	3,675	3,41	3,94
العبارة_28	24,318	39	,000	3,850	3,53	4,17
العبارة_29	25,965	39	,000	3,775	3,48	4,07
العبارة_30	32,006	39	,000	4,100	3,84	4,36
العبارة_31	25,995	39	,000	3,825	3,53	4,12
العبارة_32	31,416	39	,000	3,975	3,72	4,23
العبارة_33	34,973	39	,000	3,950	3,72	4,18
المالية_المعلومات_جودة	42,296	39	,000	3,87500	3,6897	4,0603

ملحق رقم (06): يبين اختبار التوزيع الطبيعي.

Test de Kolmogorov-Smirnov à un échantillon

	البيئة الرقابية	الأنشطة الرقابية	تقييم المخاطر	المعلومات والاتصال	المراقبة والضبط الداخلي	الداخلية الرقابية	المعلومات جودة المالية	ككل الاستبيان	
N	40	40	40	40	40	40	40	40	
Moyenn	3,7950	3,6550	3,7450	3,7550	3,8600	3,7620	3,8750	3,7894	
Paramètres normaux ^{a,b}	Ecart- type	,64607	,77920	,85813	,88808	,71065	,65583	,57943	,60122
Différences les plus extrêmes	Absolue	,203	,172	,183	,184	,216	,150	,175	,164
	Positive	,101	,129	,110	,096	,124	,101	,144	,121
	Négative	-,203	-,172	-,183	-,184	-,216	-,150	-,175	-,164
Z de Kolmogorov-Smirnov	1,284	1,087	1,157	1,162	1,368	,950	1,107	1,037	
Signification asymptotique (bilatérale)	,074	,188	,138	,135	,067	,327	,172	,233	

a. La distribution à tester est normal.

b. Calculée à partir des données.

ملحق رقم (07): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير الرقابة الداخلية على تحسين جودة المعلومات المالية.

نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير بعد البيئة الرقابية على تحسين جودة المعلومات المالية :

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,685 ^a	,469	,455	,42769

a. Valeurs prédites : (constantes), الرقابية_البيئة,

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	6,143	1	6,143	33,583	,000 ^b
1 Résidu	6,951	38	,183		
Total	13,094	39			

a. Variable dépendante : المالية_المعلومات_جودة

b. Valeurs prédites : (constantes), الرقابية_البيئة,

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	95,0% % intervalles de confiance pour B	
	A	Erreur standard	Bêta			Borne inférieure	Limite supérieure
(Constante)	1,544	,408		3,784	,001	,718	2,370
الرقابية_البيئة	,614	,106	,685	5,795	,000	,400	,829

a. Variable dépendante : المالية_المعلومات_جودة

نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير بعد الأنشطة الرقابية على تحسين جودة المعلومات المالية :

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,494 ^a	,244	,224	,51035

a. Valeurs prédites : (constantes), الرقابية_الأنشطة,

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	3,197	1	3,197	12,273	,001 ^b
1 Résidu	9,897	38	,260		
Total	13,094	39			

a. Variable dépendante : المالية_المعلومات_جودة

b. Valeurs prédites : (constantes), الرقابية_الأنشطة

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.
	A	Erreur standard	Bêta		
1 (Constante)	2,532	,392		6,464	,000
1 الرقابية_الأنشطة	,367	,105	,494	3,503	,001

a. Variable dépendante : المالية_المعلومات_جودة

نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير بعد تقييم المخاطر على تحسين جودة المعلومات المالية:

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,632 ^a	,399	,383	,45505

a. Valeurs prédites : (constantes), المخاطر_تقييم

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	5,225	1	5,225	25,234	,000 ^b
1 Résidu	7,869	38	,207		
Total	13,094	39			

a. Variable dépendante : المالية_المعلومات_جودة

b. Valeurs prédites : (constantes), المخاطر_تقييم

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	95,0% % intervalles de confiance pour B	
	A	Erreur standard	Bêta			Borne inférieure	Limite supérieure
1 (Constante)	2,278	,326		6,986	,000	1,618	2,938
المخاطر_تقييم	,427	,085	,632	5,023	,000	,255	,598

a. Variable dépendante : المالية_المعلومات_جودة

نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير بعد المعلومات و الاتصال على تحسين جودة المعلومات المالية:

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,522 ^a	,272	,253	,50070

a. Valeurs prédites : (constantes), والاتصال_المعلومات

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	3,567	1	3,567	14,229	,001 ^b
1 Résidu	9,526	38	,251		
Total	13,094	39			

a. Variable dépendante : المالية_المعلومات_جودة

b. Valeurs prédites : (constantes), والاتصال_المعلومات

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	95,0% % intervalles de confiance pour B	
	A	Erreur standard	Bêta			Borne inférieure	Limite supérieure
1 (Constante)	2,596	,348		7,458	,000	1,891	3,301
المعلومات_والالاتصال	,341	,090	,522	3,772	,001	,158	,523

a. Variable dépendante : المالية_المعلومات_جودة

نتائج اختبار تحليل الانحدار البسيط لتأثير بعد المراقبة و الضبط الداخلي على تحسين جودة المعلومات المالية:

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,557 ^a	,311	,292	,48739

a. Valeurs prédites : (constantes), الداخلي والضبط_المراقبة,

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	4,067	1	4,067	17,121	,000 ^b
1 Résidu	9,027	38	,238		
Total	13,094	39			

a. Variable dépendante : المالية_المعلومات_جودة

b. Valeurs prédites : (constantes), الداخلي والضبط_المراقبة,

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	95,0% % intervalles de confiance pour B	
	A	Erreur standard	Bêta			Borne inférieure	Limite supérieure
(Constante)	2,121	,431		4,923	,000	1,249	2,993
1 المراقبة والضبط_الداخلي لي	,454	,110	,557	4,138	,000	,232	,677

a. Variable dépendante : المالية_المعلومات_جودة

الملحق رقم (08): نتائج التحليل الانحدار المتعدد لتأثير أبعاد الرقابة الداخلية على جودة المعلومات المالية.

Récapitulatif des modèles

Modèle	R	R-deux	R-deux ajusté	Erreur standard de l'estimation
1	,730 ^a	,534	,465	,42383

a. Valeurs prédites : (constantes), الرقابية_الأنشطة_الداخلي_والضبط_المراقبة, المخاطر_تقييم_الرقابية_البيئة والاتصال_المعلومات, المخاطر_تقييم

ANOVA^a

Modèle	Somme des carrés	ddl	Moyenne des carrés	D	Sig.
1 Régression	6,986	5	1,397	7,779	,000 ^b
1 Résidu	6,107	34	,180		
Total	13,094	39			

a. Variable dépendante : المالية_المعلومات_جودة

b. Valeurs prédites : (constantes), الرقابية_الأنشطة_الداخلي_والضبط_المراقبة, المخاطر_تقييم_الرقابية_البيئة, المخاطر_تقييم_الرقابية_البيئة والاتصال_المعلومات

Coefficients^a

Modèle	Coefficients non standardisés		Coefficients standardisés	t	Sig.	95,0% % intervalles de confiance pour B	
	A	Erreur standard	Bêta			Borne inférieure	Limite supérieure
(Constante)	1,479	,446		3,314	,002	,572	2,385
1 الرقابية_البيئة	,406	,170	,453	2,395	,022	,061	,751
الرقابية_الأنشطة	,016	,128	,021	,121	,904	-,246	,277
المخاطر_تقييم	,235	,136	,348	1,732	,092	-,041	,511
والاتصال_المعلومات	,057	,147	,087	,385	,703	-,243	,356
_والضبط_المراقبة_الداخلي	-,076	,215	-,094	-,356	,724	-,513	,360

a. Variable dépendante : المالية_المعلومات_جودة